طرق مختصرة إلى المجد



هادي المدرّسي


طرق مختصرة
إلى المجد

هادي المدرّسي



المجموعة الثالثة

دار القارئ

الطبعة الأولى
لدار القارئ
١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م

الطبعة الرابعة ٢٠٠٧ م
الطبعة الثالثة ٢٠٠٥ م
الطبعة الثانية ٢٠٠٤ م
الطبعة الأولى ٢٠٠٠ م

تمتاز هذه الطبعة
بالتحقيق والتصحيح والتدقيق
من قبل الدار

دار القارئ للطباعة والنشر والتوزيع

هاتف: ٤١٣٢٥٦ / ٠٣ بيروت - لبنان بريد إلكتروني: DAR_ALKARI@hotmail.com



النجاح

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ

ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ

إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ

ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ

صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ

غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ

١ ـ لكي تحصل على أفضل النتائج، لا بدَّ أن تقوم بأفضل الأعمال، فالنتيجة الجيدة نتاج العمل الجيّد.

٢ ـ الحماس إكسير النجاح في الحياة.

٣ ـ الذين يريدون الحصول على نتائج بلا أتعاب، سيحصدون أتعاباً بلا نتائج.

٤ ـ اطلب النجاح بإلحاح، وحاول تحقيقه ولو على ركام من المحاولات الفاشلة، فالنجاح ـ مهما جاء متأخراً ـ قادر على مسح كلّ آثار الفشل.

٥ ـ لكي تنجح، فإنّك بحاجة إلى رؤية بعيدة، وثقافة واسعة. لكن، لا الرؤية البعيدة، ولا الثقافة الواسعة يضمنان لك النجاح، بل العمل الشاق المضني الذي يستنير بالرؤية، ويتسلح بالثقافة.

٦ ـ إذا فقدت كلّ أمل في النجاح، وفشلتْ كلّ

خططك فيها، فاذهب إلى حيث يستريح الناجحون، فسوف تسمع منهم الكثير ممّا ينفعك، وتتعلم منهم الكثير ممّا يضمن لك النجاح، وسوف تشجعك قصص نضالهم على مواصلة الطريق. والأهم من كلّ ذلك أنك ستكتشف أن الناجحين هم أناس عاديون جداً، مثلك. وعقولهم عادية جداً مثلك. ونقاط ضعفهم كثيرة، مثلك. ولكنهم يمتازون بامتلاك إرادات غير عادية.

٧ ـ لو سئلت عن أهم صفات الناجحين، لقلت إنّها بالترتيب: بُعد النظر، وقوّة الإرادة، وحب العمل، والمثابرة، والشجاعة، وحسن الانتباه للمشاكل. وقد يكفي بعضها لإحراز النجاح، لأنّ الصفات الحسنة، يجرّ بعضها بعضاً.

٨ ـ أفضل وسيلة لتجنب الفشل، التصميم الجادّ على النجاح.

٩ ـ مسكين من يرى أن النجاح يتلخّص في كسب المال، لا في إنفاقه. وفي امتلاك الموقع الاجتماعي، لا في العطاء للمجتمع. وفي كسب رضا المخلوقين، لا في تجنب سخط الخالق. وفي الحصول على الملذات، لا في الزهد فيها.

١٠ ـ إذا تصورنا النجاح إنساناً، فستكون روحه الحماسة، ويده الإرادة، ورجله العمل، وعينه الدقة، وفمه المراقبة، وأذناه حفظ المواعيد.

١١ ـ قوة الإرادة هي القاعدة المشتركة عند جميع الناجحين.

١٢ ـ النجاح الحقيقي أن تمتلك دائماً، الخطوة التالية للبناء على ما أنجزته من قبل.

١٣ ـ الثقة بالنفس تنجح الشخص حتّى مع جهله بالأمور، بينما لن ينتفع بعلمه من يفتقدها.

١٤ ـ المغامرة المحسوبة أفضل وسيلة للنجاح، أمّا الرهبة منها فهي قاع كلّ الفشل.

١٥ ـ أن تنجح بشكل كامل في شيء، أفضل من أن تنجح بشكل ناقص في كلّ شيء.

١٦ ـ المطلوب أن تحاول النجاح وتطلبه بإلحاح. ولكن، إذا سقطت فلا تيأس، بل انظر تحت قدميك فلعل درهماً قد خُبّئ لك في قارعة الطريق، وإذا لم تجده فحاول أن تستخرج مكنونات ذاتك، ففيها ما يضمن لك النجاح. ولا تنسَ أن سقوط قطرات من

الأسيد على ثياب «غراهام بل» هو الذي دفعه إلى اختراع جهاز الهاتف. وأن إراقة المطاط السائل والكبريت على موقد مشتعل، هي التي أرشدت «غوريير» إلى طريقة تقسية المطّاط. واعلم بأنه يمكن استثمار العثرات في صناعة النجاح.

١٧ ـ لا يكفي للحصول على قطار النجاح مراقبته فحسب، بل لا بدَّ من ركوبه أيضاً.

١٨ ـ لا يؤدّي النجاح بالضرورة إلى النجاح، كما لا يؤدّي الفشل بالضرورة إلى الفشل. إن النجاح نتاج كلّ من الإرادة، والحكمة، واعتماد الأخلاق، والفشل نتاج غيابها، فإذا أصبح النجاح سبباً لخور الإرادة، والتخلي عن الأخلاق، والابتعاد عن الحكمة، كان سبباً للفشل. بينما إذا كان الفشل سبباً لتقوية الإرادة، والتمسك بالحكمة، والتقيد بالأخلاق، أصبح سبباً للنجاح. ألا ترى أنّ الألمان واليابانيين أحرزوا النجاح الصناعي، بعد فشلهم العسكري في الحرب العالمية الثانية، بينما تأخّرت بريطانيا عنهما بالرغم من نجاحها في تلك الحرب؟! إنّ الإخفاق كثيراً ما يكون سلّماً للنجاح، والعكس صحيح أيضاً.

١٩ ـ كما لا يستطيع الأمي أن يعلمك القراءة، كذلك لا يستطيع الفاشل أن يعلّمك النجاح.

٢٠ ـ أنجح الناس من لم يستسلم لأحلامه إلّا بعد تحقيقها، ولا يثق برؤاه حتّى يجرّبها، ولا يستريح لإنجازاته حتّى يثبتها.

٢١ ـ الوقت دلو الحياة، إن لم تملأه بالعمل، امتلأ بالوحل.

٢٢ ـ حاول أن تنجز أموراً كبيرة في الحياة، فالفشل في تحقيق هدف كبير، خير من النجاح في تحقيق هدف صغير.

٢٣ ـ النجاح هو اغتنام الفرص التي يراها الجميع، لكن لا يثِب عليها إلّا شخص واحد.

٢٤ ـ النجاح نتاج عشرات العوامل المساعدة، أمّا الفشل فنتاج غياب واحدة منها.

٢٥ ـ ما سيحدّد مقدار نجاحك بالفعل، هو مقدار ما تعتقد أنّك تستحقه منه، وتعمل من أجله، وتحصل عليه بالفعل.

٢٦ ـ الثقة بالنفس، بذرة النجاح الأساسية،

ولكنها مجرّد بذرة، ومن دون أن تزرعها بالعمل، وتسقيها بالمثابرة، وتتعاهدها بالنشاط، فهي تفسد وتخيس.

٢٧ ـ لكي تصل، لا بدَّ أن تضع قدمك الثانية أمام قدمك الأولى، وليس بموازاتها، فالتنافس مع الذات، هو السلم الحقيقي لتحقيق الطموحات.

٢٨ ـ الناجحون الكبار يملأون فراغاتهم بالمحاولة، أمّا الفاشلون فيملأونها بإعداد قوائم الأعذار لها.

٢٩ ـ ليس هناك نجاح كامل، ولا فشل كامل، فالنجاح والفشل ـ كباقي قضايا الحياة ـ يخضعان لقانون النسبية.

٣٠ ـ قد لا يعني العمل المفيد أنّه العمل الناجح، والعكس صحيح أيضاً. فكم من مفيد ليس ناجحاً؟! وكم من ناجح ليس مفيداً؟!

٣١ ـ أنت تصنع نصف الظروف، والظروف تصنع نصف نجاحك. فلا تتوقّع أن تكون قادراً على أن تصنع كلّ الظروف، ولا تتوقّع أن تصنع لك الظروف كلّ نجاحك.

٣٢ ـ الشجاعة شرط النجاح في كلّ مجالات الحياة، ابتداء من ساحة المواجهة في القتال، وانتهاءً بساحة المسامرة في السرير.

٣٣ ـ قلّد الناجحين في الحياة، ولكن إيّاك أن تصبح مسكوناً بهم، أو ذائباً فيهم.

٣٤ ـ يتميّز الناجحون بأنهم أقدر من غيرهم على تبسيط الأمور المعقدة، واكتشاف الوحدات السهلة في القضايا الصعبة. فإذا كان غيرهم ينظر إلى الجبل من خلال ضخامته، فهم ينظرون إليه من خلال ذرات التراب عند سفحه. وإذا كان الآخرون ينظرون إلى المحيط من زاوية عظمته، فهم ينظرون إليه من زاوية القطرات التي تشكله.

٣٥ ـ يعرف النجاح أو الفشل من أسارير أصحابهما، فأكثر الفاشلين مقطّبون، وأكثر الناجحين مبتسمون.

٣٦ ـ قد يكون أحياناً وراء كلّ نجاح فشل، كما قد يكون وراء كلّ فشل نجاح. فإذا أدى النجاح إلى الغرور، كان سبباً للفشل، وإذا أدى الفشل إلى التواضع، كان سبباً للنجاح.

٣٧ ـ القاعدة الأساسية للنجاح ألّا ينجز أحدٌ واجباتك نيابة عنك لتنجح، فعليك أن تفعل ذلك بنفسك.

٣٨ ـ الطموح رأسمال النجاح، ولكنه مثل بالون مملوء بغاز النيتروجين، إذا لم نربطه بحبل إلى الأرض، يطير إلى أعالي السماء، دون أن نحصل منه على شيء.

٣٩ ـ ما دخل النجاح بيتاً، إلّا واصطحب السعادة معه.

٤٠ ـ هل تبحث عن أقرب طريق للوصول إلى النجاح؟ إنه التفاؤل، شرط أن يكون مشفوعاً بالعمل الجاد.

٤١ ـ لا يكفي أبداً أن تلحق بالناجحين وتقف، إذ لا بدَّ ـ بعد أن تلحق بهم ـ أن تسبقهم أيضاً.

٤٢ ـ أحياناً يأتي النجاح نتيجة قفزة عملاقة، ولكنه غالباً ما يأتي نتيجة التسلق بدفعات صغيرة متواصلة إلى القمة.

٤٣ ـ النجاح يتطلب الإجابة على الأسئلة التالية: ما هو الهدف؟ ما هو المنهج؟ ما هي الوسائل؟ ما هي

الأهداف الصغيرة؟ من أين نبدأ؟ ما هي العقبات المحتملة؟ من يقوم بماذا؟ ولا بدَّ من أن يأتي الترتيب على الشكل السابق أيضاً.

٤٤ ـ إذا وضعت نفسك في ظروف النجاح، نجحت، وإذا وضعتها في ظروف الفشل، فشلت، فإن «المرء حيث وضع نفسه».

٤٥ ـ التعاون والتنافس هما طرفا سلّم النجاح.

٤٦ ـ اعمل للنجاح، ولكن توقع الفشل أيضاً. فإن كان ما أردت، لم تخسر شيئاً بما توقعت، وإن لم يكن كذلك، لم تصب بالانهيار بسبب خيبة الأمل.

٤٧ ـ ليست الأهداف المحدّدة سلفاً هي الأقرب إلى النجاح، فلربّما تقودك المفاجآت غير المتوقعة، إلى مواقع لم تكن تحلم بها من ذي قبل.

٤٨ ـ الجدية شرط من شروط النجاح. ألا ترى أنّه حتّى الألعاب بحاجة إلى الجد، لإحراز النجاح فيها؟

٤٩ ـ لا تعتذر لنفسك بقلة المهارة، أنشد النجاح، واعمل من أجله، فإنه يكسبك مهارته.

٥٠ ـ النجاح وردة موضوعة في قمة جبل، لا

يتمتع بها إلّا من يتسلّق الصخور حتّى يصل إليها.

٥١ ـ أحياناً يكون النجاح سهلاً، ولكن الصعوبة تكمن في القدرة على الاحتفاظ به.

٥٢ ـ من قال إنّ الفشل عدو العاملين؟ إنه رفيق دربهم، وهو مسؤول عن نصف نجاحاتهم أيضاً.

٥٣ ـ الكسل بعد يوم من العمل، يبعث الدفء والارتياح في النفس، وهو من عوامل النجاح. أمّا الكسل بعد الكسل، فإنه يؤدّي إلى تراكم الفشل.

٥٤ ـ النجاح يتطلّب أحياناً أن تسلك طريقاً لم يكتشف نجاحه بعد، أكثر ممّا يتطلب سلوك طريق ثبت نجاحه بالفعل.

٥٥ ـ أهم وسائل الناجحين في الحياة هو حسن استخدام الوقت.

٥٦ ـ لكي تنجح إليك أقصر الطرق: ضع نفسك في زاوية حرجة، بحيث لا يكون لك خيار إلّا أن تنجح.

٥٧ ـ يتطلب النجاح الحزم في اتخاذ القرار، والحرص على عدم التراجع عنه بعد اتخاذه، أمّا

العكس أيّ التسرّع في اتخاذ القرار، والتراجع عنه فيما بعد، فهما علّة العلل في كلّ فشل.

٥٨ ـ تعلم فن الانتظار، فإنّ سر النجاح كامن في معرفته.

٥٩ ـ جاءني لاهثاً وهو يقول: أريد أن أنجح، فكيف أعمل؟ قلت له: أبدع مشروعاً. قال: أسألك عن النجاح، وتتحدث لي عن الإبداع؟ قلت: النجاح هو ابن الإبداع. قال: أترى أن الإبداع ممكن لمن ينشده؟ قلت: بالطبع، فكل ما يحتاج إليه الأمر شيئان: الأول الرغبة في الإبداع، والثاني اتباع القاعدة التالية: احلم بما لم يكن، وحاول أن تحقّقه. قال: لو كنت قادراً على تحقيق أحلامي، لما سألت عن النجاح؟ قلت: ليس المطلوب أن تحلم بشيء عجيب، بل يكفي أن تبدع.

٦٠ ـ بدون أن يكون المرء لطيفاً، لن يكون مرحاً. وبدون أن يكون مرحاً، لن يكون سعيداً. وبدون أن يكون سعيداً، لن يكون ناجحاً. وبدون أن يكون ناجحاً، لن يكون شيئاً مذكوراً.

٦١ ـ الثقة بالنفس، وتحمل المغامرة، وشجاعة

مواجهة الفشل، هن رفيقات درب الناجحين في الحياة.

٦٢ ـ من أراد النجاح، فلا بدَّ أن يتوقع الفشل، أمّا من أراد ألّا يفشل ولو مرة، فعليه ألّا ينشد النجاح البتة.

٦٣ ـ لا تترك العمل إذا أخطأت، ولا تترك الحركة إذا سقطت، فالخطأ جزء من الصواب، والسقوط جزء من النجاح.

٦٤ ـ إذا فاتك قطار النجاح، فلا تغادر المحطة، بل انتظر هنالك، فلربّما يأتيك قطار آخر. أمّا إذا غادرتها، فإنّ القطار لن يأتيك إلى باب دارك.

٦٥ ـ الحياة مليئة بأنواع عديدة من النجاح، تكفي لتحقيق كلّ أحلام البشرية وطموحاتها.

٦٦ ـ إذا تعلمت كيف تواجه أزمة لم تتوقّعها، وموقفاً لم تعرفه، فأنت من أكبر الناجحين في الحياة.

٦٧ ـ إذا أخفقت مرات وواصلت الطريق ولم تتراجع، فأنت تتمتع بمقدار كاف من الشجاعة، يضمن لك النجاح.

٦٨ ـ ليس كلّ إخفاق سببه الصدفة، وليس كلّ

نجاح سببه ضربة حظ، النجاح والفشل صناعة مستهدفة.

٦٩ ـ إنّك لا تأتي إلى الحياة عن طريق الخطأ، كما لم يأت غيرك إليها عن طريق الخطأ أيضاً؛ لذلك فإن فرصتك في النجاح تساوي فرص الآخرين. فلا أنت عاجز عمّا أنجزه الآخرون، ولا الآخرون عاجزون عمّا أنجزته أنت.

٧٠ ـ ضع حجراً على حجر، وأضف إليهما حجراً ثالثاً: تصنع جداراً. واكتب كلمة، ثم أخرى، وأضف إليهما كلمة ثالثة: تصنع جملة. وأنجز عملاً صغيراً، ثمّ آخر، وأضف إليهما عملاً ثالثاً: تصنع نجاحاً.

٧١ ـ كثير من الناجحين، إنّما نجحوا لأنهم أخذوا العبرة من فشلهم، وليس لأنّهم لم يفشلوا، وهذا هو الفارق بين الناجحين والفاشلين.

٧٢ ـ بقدر ما خلق الله رؤوساً، خلق حظوظاً في الفوز والنجاح.

٧٣ ـ النجاح موزّع على مفارق الجبال، والحصول عليه لا يتمّ إلّا على دفعات، ولكنّ معظم الناس يريدونه في بيوتهم، ودفعة واحدة، فلا يجدونه.

٧٤ ـ النجاح ليس حيواناً أليفاً، وإنّما هو متوحّش سريع الهروب، ومن واجبك أن تقوم بترويضه.

٧٥ ـ النجاح شجرة بريّة لا تنمو إلّا خارج البيت والسرير والملعب.

٧٦ ـ تورّط في المواقف الشجاعة، فإذا فعلت فإنّك قد تنجح، وإلّا فأنت خاسر حتماً. إن الشجاعة شرط لا غنى عنه للنجاح في كلّ الظروف.

٧٧ ـ النجاح بحاجة إلى بعض الجهد، وبعض المعرفة، وبعض الحظ، على أن يأتي بالترتيب السابق الذكر. ولكن الفاشلين يريدونه بالعكس: أيّ بعض الحظ، وبعض المعرفة، وبعض الجهد.

٧٨ ـ للطبيعة مواعيدها، ولله ـ تعالى ـ فيها سنن، فإن أردت النجاح، فعليك أن تلتحق بمواعيد الطبيعة، وأن تتكيَّف فيها مع سنن الله تعالى.

٧٩ ـ من دون إرادة النجاح لن تنجح، إلّا أن الإرادة وحدها لا تكفي، إذ لا بدَّ من إضافة الجهد إليها أيضاً.

٨٠ ـ كلّ بضاعة تحمل السمات التالية هي بضاعة

ناجحة: الجمال، والجودة، والرخص. ولا يُستثنى من ذلك شيء.

٨١ ـ أكثر الناجحين في الحياة يصنعون سلّمهم الخاص إلى مجدهم، وقليل منهم من يستخدم سلالم جاهزة.

٨٢ ـ اليوم الذي تبدأه بتفاؤل، ينتهي بنجاح، أمّا الذي تبدأه بتشاؤم، فسينتهي بخيبة أمل.

٨٣ ـ أفضل طريقة لنجاح الخطابة الجماهيرية، أن تتكلم في الجمع، وكأنك تخاطب شخصاً واحداً. وأن تتكلم مع شخص واحد، وكأنك تخاطب جماهير لا تعدُّ ولا تحصى.

٨٤ ـ من عوامل النجاح: أن تحب عملك، وأن تقوم بعمل محبوب.

٨٥ ـ من يصعد على أخطائه ينجح، ومن يتّكئ عليها يفشل.

٨٦ ـ من الصعب أن تمنع من يريد النجاح من أن ينجح. وأصعب منه أن تحمل من لا يريد النجاح على أن يحقّق النجاح.

٨٧ ـ بعض الناس يسقطون، لأنهم لم يستطيعوا أن ينجحوا، وكثير منهم يسقطون، لأنهم لم يستطيعوا استيعاب النجاح.

٨٨ ـ المتغيرات سلالم التاريخ، فإذا كنت قادراً على التعامل معها عندما تأتي وبنفس السرعة، تكون قد ركبت المركب الذي يكتب له النجاح.

٨٩ ـ سلّم النجاح درجاته طويلة في بداياتها، وقصيرة في نهاياتها، ولذلك لا بدَّ في البداية من بذل جهد إضافي للقفز عليها، أمّا بعد ذلك فالأمر سهل على المتسلّقين.

٩٠ ـ النجاح تابع وليس متبوعاً، فهو يتوقف حالما تتوقف أنت، وليس العكس.

٩١ ـ العمل بنجاح يحتاج إلى تمرين يومي.

٩٢ ـ أن تكون لطيفاً قد يكون أهم للنجاح، من أن تكون على صواب.

٩٣ ـ الهزيمة التي تتيح لأصحابها فرصة التجديد، من خلال الانقطاع عن أخطاء الماضي، هي بذرة النجاح. بينما الانتصار الذي يشد أصحابه إلى أخطاء ماضيهم، فهو بذرة الفشل.

٩٤ ـ فيك قدرة خارقة على الإجادة، شرط أن تريد ذلك بالفعل، فعندما تقوم بأي عمل لا تفعله وكأنك سوف تعيده مرة أخرى، بل افعله وكأنك تقوم به للمرة الأخيرة. فحتى في التمرينات ابذل أقصى جهدك لتأتي كأفضل ما يكون، فذلك واحد من أهم أسرار النجاح.

٩٥ ـ لكي تنجح النوايا الطيبة، فهي بحاجة إلى إرادة تساويها في القوّة، وتماثلها في الاتجاه.

٩٦ ـ يتطلب النجاح في الحياة ما تتطلبه حركة السير الطبيعية في الشوارع: الانتباه، والنظر، ثم الانطلاق من دون الالتفات إلى الوراء.

٩٧ ـ أنت دائماً بين أحد خيارين: إمّا أن تصفِّق للناجحين وأنت فاشل، وإمّا أن يصفِّق لك الفاشلون وأنت ناجح، فانظر أيهما تختار.

٩٨ ـ من الأفضل أن نتعلَّم النجاح من النجاح، ونحن متفائلون، من أن نتعلَّمه من الفشل، ونحن محبطون.

٩٩ ـ كن كالهزار في تقليد أجمل ما في الآخرين،

ولا تكن كالقرد، في تقليد أسوأ ما لديهم.

١٠٠ ـ الرضا بما أنت فيه، مع محاولة تغييره، واحترام الذات وتقديره، هي القواعد الأساسية للنجاح والسعادة.

١٠١ ـ أنت متفائل حقاً إذا كنت ترى، وسط مئات من أسباب الفشل، عاملاً واحداً للنجاح. وأنت متشائم حقاً إذا كنت ترى، وسط مئات من عوامل النجاح، سبباً واحداً للفشل.

١٠٢ ـ الناجح، كلّ النجاح، من نجح في كسب الجنة. والفاشل، كلّ الفشل، من فشل في تجنب النار.

١٠٣ ـ قد تعطيك الحياة فرصة ثانية للنجاح، شرط أن تكون قد نجحت في استغلال الفرصة السابقة.

١٠٤ ـ القائد الناجح هو من يفسح المجال للآخرين، لكي يؤدوا أدوارهم، لا من ينوب عنهم في ذلك.

١٠٥ ـ ضعف الإنسان أكبر فرصة لتجربة إرادته في المواقف الصعبة.

١٠٦ ـ لا بدَّ من التناسب بين كلّ من الدوافع،

والأهداف، والنشاط، حتّى يتحقّق النجاح. وإلّا فلا يمكن إحراز أيّ تقدم إذا كانت الأهداف كبيرة، بينما الدوافع ضعيفة، والأنشطة خاملة.

١٠٧ ـ ليست البطولة أن تحمل الأثقال بعضدك، بل البطولة أن تحمل الهمم الثقيلة بقلبك.

١٠٨ ـ أنجح الناس أفشلهم في إقناع نفسه بالأعذار.

١٠٩ ـ الحياة مجموعة مشاكل، ومجموعة حلول، والنجاح هو في اختيار الحل المناسب لكلّ مشكلة.

١١٠ ـ كلّ الناس يرغبون في النجاح، إلّا أن بعضهم يقرر بالفعل أن ينجح. وبعض هؤلاء لا يكتفي بذلك، وإنما يسعى لتنفيذ ما قرر. والبعض الآخر يزيد على ذلك، بأن يستمر في المحاولة رغم الفشل، وهذا وحده الذي يمكنه أن يضمن النجاح لنفسه.

١١١ ـ طرفا سلّم النجاح: أن تفكر بشكل صحيح، وأن تعمل بشكل صحيح أيضاً.

١١٢ ـ إحراز النجاح، ليس سوى ثمرة ناضجة للرغبة الجامحة، في إحراز النجاح.

١١٣ ـ تعلَّم النجاح من الآخرين، فمبادئه لا تختلف من جيل لجيل، ولا من حقل لآخر، ولا من مكان لمكان. فما نجح في مكان، يمكن أن ينجح في كلّ مكان آخر، وما نجح مع شخص، يمكن أن ينجح من كلّ شخص.

١١٤ ـ استشراف المستقبل شرط للقدرة على امتلاكه.

١١٥ ـ النجاح هو نتاج إرادة النجاح، والفشل هو الآخر نتاج إرادة الفشل، مع فارق واحد هو أن الناجحين أرادوا النجاح بوعي، بينما الفاشلون يريدون الفشل غالباً من غير وعي.

١١٦ ـ يبدأ الانتصار في الوجدان، كما تبدأ الهزيمة فيه.

١١٧ ـ مهما كانت السماء ملبَّدة بالغيوم، فإن وراءها دائماً شمساً مضيئة شديدة الحرارة، أو قمراً منيراً واسع الجمال، أو نجوماً لا تنفك عن اللمعان.

١١٨ ـ أولى خطوات النجاح العمل، وآخرها العمل أيضاً، وأوسطها العمل كذلك.

١١٩ ـ الفشل الذي يعلمك الطريق: نجاح، كما أنّ النجاح الذي يضيعه عليك: فشل.

١٢٠ ـ يؤمن الناس بالقضاء والقدر حينما يخسرون، أمّا إذا نجحوا فكلّ واحدٍ يعتقد أنّه هو الذي صنع معجزته.

١٢١ ـ الأمنية ليست إلّا لحظة تخيل، فإذا لاحقتها بالعمل حقّقت أحلامك، وإلّا تبخرت مع الأبخرة الخارجة من الدماغ.

١٢٢ ـ الطريق إلى البطولة ليس قصيراً، كما يظن الحالمون.

١٢٣ ـ من المستحيل أن نجد ناجحاً قد فشل في العلاقات العامة.

١٢٤ ـ تكفيك الإرادة عن أيّة صفة أخرى للنجاح، ولا تكفي للنجاح أيّة صفة أخرى بدل الإرادة.

١٢٥ ـ أكثر الفاشلين هم ضحايا انتظار الحظ.

١٢٦ ـ الناجحون طامحون أولاً، ثم إنهم ناجحون بعد ذلك.

١٢٧ ـ لا يكمن النجاح في أداء أيّ عمل كان،

وبأي شكل ممكن، بل يكمن في أداء العمل الصحيح، في الوقت الصحيح، وبالشكل الصحيح. وأي خلل في واحدة من هذه الأمور يؤدّي إلى الخلل في النجاح.

١٢٨ ـ سر طول العمر وسر النجاح، واحد، إنه هدوء النفس والثقة بها.

١٢٩ ـ أسرع مراكب النجاح مركبة المعرفة.

١٣٠ ـ عند كبار الناجحين، الحسم في موارده، من الصفات الرئيسية حتماً.

١٣١ ـ لا تخشَ الخطأ، ولكن اخشَ ألّا تستطيع تجاوزه.

١٣٢ ـ من كلّ مائة أحرزوا نجاحات كبرى في مجال عملهم، فإن تسعة وتسعين، فاصل تسعة من عشرة منهم، لم يرثوها ـ بالقطع واليقين ـ من شخص آخر.

١٣٣ ـ ليس هنالك نجاح، بل ناجحون، فكل ناجح يخترع طريقته الخاصة إلى نجاحه.

١٣٤ ـ الذين يعزفون عن العمل، يبررون تقاعسهم بما لم يخلقه الله، وهو العجز المطلق.

١٣٥ ـ ليست البطولة أن تنشد اللحظة الراهنة، وإنما البطولة أن تتعداها.

١٣٦ ـ من أكبر عوامل زيادة الثقة بالنفس، الالتزام بالوعود الصغيرة، التي نقطعها على أنفسنا.

١٣٧ ـ يحيط بالخطأ الواحد مجموعة أخطاء، مثل خطأ تبريره، وخطأ التستر عليه، وخطأ الانخداع به، وخطأ الانجرار معه، وخطأ التعود عليه، وإلّا فإن الخطأ اليتيم ليس خطيراً.

١٣٨ ـ الأخلاق نجاح.

١٣٩ ـ التحديات الكبرى تشحذ الكبرياء، وتفجّر الإبداع.

١٤٠ ـ سألني أحد الشباب أن أذكر له ثلاثة أسباب للنجاح، فقلت له: عدَّها على أصابعك: الأول: المثابرة، الثاني: المثابرة، الثالث: المثابرة.

١٤١ ـ ليس النجاح غير العمل الناجح.

١٤٢ ـ تحمَّسوا تنجحوا.

١٤٣ ـ في التنافس بين من يملك خطة، ومن لا يملكها، ينجح الأول دون الثاني. وفي التنافس بين من

يملك خطة جيدة، ومن يملك خطة أجود، ينجح هو الثاني دون الأول.

١٤٤ ـ بالانضباط تربح أوقاتاً إضافية، بينما تخسر بالفوضى حتّى الأوقات الأصلية.

١٤٥ ـ ليس صحيحاً أبداً أنّ من يريد أن ينجح فلا بدَّ أن يتحرر من المثل العليا، كأن الأخلاق والتجارة ضرتان لا تجتمعان، وإلّا، فلماذا كان الدجالون والكذبة والسرّاق مفضوحين لا محالة؟

١٤٦ ـ الاجتهاد هو أكثر ما يميز الناجحين عن غيرهم.

١٤٧ ـ القصور المبنيّة على الرمال سرعان ما تدمرها الرياح، وكذلك النجاحات قصيرة الأمد.

١٤٨ ـ كما تمر الفرص على الجميع بالتساوي، فيهملها الفاشلون، ويستغلها الناجحون، كذلك الأمر مع المعجزات.

١٤٩ ـ الضجر وراء توقف نصف الفاشلين في منتصف الطريق.

١٥٠ ـ مشكلة الفاشلين الأولى، لا تكمن في أنهم

لا يريدون النجاح، بل في أنهم يريدون الفشل. فإرادة النجاح وإرادة الفشل، نقيضان لا يجتمعان، ولا يرتفعان.

١٥١ ـ إذا كان الله ـ تعالى ـ يريد لك النجاح، فلماذا تريد لنفسك الفشل؟

١٥٢ ـ النجاح في الأغلب يصنع على نار هادئة، وقلَّما نحتاج فيه إلى كثافة نارية.

١٥٣ ـ يشترك الناجحون في أنهم جميعاً، من القادرين على التأثير في غيرهم.

١٥٤ ـ لو كان كلّ الناس يستسلمون للكسل، لكان الدود هو الذي يحكم الكرة الأرضية.

١٥٥ ـ الفاشل يقوم بتعليق العمل على الحظ، والناجح يقوم بتعليق الحظ على العمل.

١٥٦ ـ خطأ كثير من الفاشلين أنهم ينتظرون دورهم للدخول في دائرة أضواء غيرهم، بينما المطلوب منهم أن يصنعوا هم دائرة الضوء، ويقفوا فيها.

١٥٧ ـ النصر مثل خيمة كبيرة، لا بدَّ أن يساهم كلّ فرد في رفع جانب منها، حتّى يتمّ نصبها، وليس في أحد كفاية عن غيره.

١٥٨ ـ البطل هو من تهمّه الأفعال، وليس انتسابها إليه، ويستهدف الإنجازات، وليس حسبانها له.

١٥٩ ـ مطلوب للنجاح، اللطف بمقدار الصلابة، والجرأة بمقدار مراعاة الآخرين، والثقة بالنفس بمقدار الخوف من الفشل.

١٦٠ ـ هل تريد وصفة مختصرة للنجاح؟ إليك ما يلي: ليكن لك التزام يومي بالإنجاز مهما كان صغيراً، فالنجاح الكبير هو نتاج تراكم الإنجازات الصغيرة.

١٦١ ـ الأخطاء هي الثمن الذي ندفعه للنضوج.

١٦٢ ـ الكلمات لدى الفاشلين، بديلة عن الأفعال، والأفعال لدى الناجحين، بديلة عن الكلمات.

١٦٣ ـ التبرير من أكبر موانع التطوير.

١٦٤ ـ الأزمات الصعبة، ليست بالضرورة كوارث، بل هي في الأغلب تحديات. ومواجهة التحدي تتم بالاستجابة، أمّا مواجهة الكارثة فتتم بالاستسلام. وفي المنطقة الفاصلة بين الاستجابة والاستسلام، تظهر براعة الرجال الناجحين.

١٦٥ ـ الزمان ليس صديقاً لأحد، بل هو عدو للكسول، ومنافس للنشيط.

١٦٦ ـ أمام التحديات الصعبة، ينقسم الناس إلى قسمين: منهم من يستجيب للتحدي ويقاوم، وهم العظماء. ومنهم من يتراجع ويستسلم، وهم غيرهم.

١٦٧ ـ لكي تنجح، افعل أولاً ما هو ضروري. ثم افعل ثانياً ما هو واجب. ثم افعل ثالثاً ما هو ممكن. وعندئذ تستطيع إنجاز ما هو مستحيل.

١٦٨ ـ كثيرون أولئك الذين قاوموا التيار ونجحوا، وكثيرون أولئك الذين قاوموا، ولم ينجحوا. فليست هنالك ضمانة للنجاح في مقاومة التيار.

١٦٩ ـ قليل من الحظ مع كثير من الشجاعة، يؤدّيان إلى نجاح كبير.

١٧٠ ـ البطل ليس من يصنع عربة التاريخ، بل من يقودها.

١٧١ ـ كيف تعيش؟ ليس سؤالاً بسيطاً، كما قد يظن، فهناك كثير ممّن يتربع على عرش الحكم، أو له باع طويل في العلوم النظرية، وهو لا يعرف بعد كيف يعيش؟ وأصبح من الطبيعي أن نسمع عن كبار الزعماء،

وعلماء الفيزياء، والكيمياء، والفلك، والطب، أنهم فشلوا في إدارة عائلة صغيرة، أو في تربية أولادهم، أو في الاحتفاظ بأصدقائهم، أو الاستمرار في زواجهم. إن أصحاب النظريات هم أصحاب النظريات، والحكام هم مجرد حكام، لكن وحدهم أصحاب المعرفة، يعرفون كيف يعيشون؟ ولماذا يعيشون؟

١٧٢ ـ يحصد النجاح من يصنع متغيرات التاريخ، أمّا الذي يلهث وراءها بعد ذلك فهو مجرد ضيف على صناعها.

١٧٣ ـ أن تعرف ماذا تريد؟ وأن تعرف كيف تحصل على ما تريد؟ خطوتان ضروريتان لتحقيق النجاح.

١٧٤ ـ عندما تخسر، تذكّر أرباحك. وعندما تربح، تذكّر خسائرك. حتّى لا تسبّب لك الخسائر قنوطاً، ولا الأرباح طغياناً.

١٧٥ ـ اتخاذ القرار، أصعب من تنفيذه، فمن ينجح في الأول، قد ينجح في الثاني. أمّا من يفشل في الأول، فإنه يفشل في الثاني حتماً.

١٧٦ ـ ليس الفشل نقيضاً للنجاح ـ كما يظن

البعض ـ وإنما هو عدله، وسنده. أترى لو أن رجلاً لم يخفق مرات، ولم يتعرض للأخطار؟ فكيف يمكنه أن يتحصن ضدَّ مثيلاتها؟

١٧٧ ـ من يطمع في ربح غير معقول، قد يجني خسارة غير متوقعة.

١٧٨ ـ التعب مع النجاح، ألذّ من الراحة مع الفشل.

١٧٩ ـ لا نجاح إلّا مع المنافسة. ومن يرد تجنب ذلك، فإن عليه ألّا ينشد النجاح البتة، إذ ليس ممكناً أن نبني نجاحاً في صحراء قاحلة، لا حسّ فيها ولا محسوس.

١٨٠ ـ احترم نقد الآخرين لك، وإلّا فإنّ من يكسر مراياه، لن يستطيع أن يكتشف البقع السوداء في وجهه.

١٨١ ـ المهزوم لا يكسب أحداً، فالناس يبحثون عادة عن الأبطال، لا عن الفاشلين.

١٨٢ ـ يبدأ الانتصار بقفزة أولية، ثم توقّف في المنتصف، ثم استقرار وثبات.. وبعد ذلك إمّا أن يأتي الانطلاق إلى القمم العالية، أو يأتي السقوط في قعر الوادي.

١٨٣ ـ النجاحات الكبرى هي نتاج القرارات الصعبة.

١٨٤ ـ تصرّف وكأنّك واثق من نفسك، فسرعان ما تصبح واثقاً من نفسك بالفعل.

١٨٥ ـ الحياة مثل صفوف المدرسة، مهما كنت في المؤخّرة، فإن بإمكانك إذا اجتهدت أن تنتقل إلى المقدمة.

١٨٦ ـ تعامل مع الناس كما هم، لتستطيع أن تكسبهم كما أنت.

١٨٧ ـ أنت محاط بمئات من المعجزات الصغيرة التي تمدّك بالحياة في كلّ لحظة من لحظات عمرك.

١٨٨ ـ تهبط علينا الأحلام، كما تهبط حبات المطر من السماء، والناجح هو من يعرف كيف يجمعها في قنوات العمل قبل أن تتعفّن في زوايا الخيال.

١٨٩ ـ القدر لا يقوم نيابة عن أحد بأداء واجباته لإحراز النجاح.

١٩٠ ـ دائماً هنالك إمكانيّة النجاح، بعد كلّ فشل. وإمكانيّة للانتصار، بعد كلّ هزيمة. وإمكانيّة

لليسر، بعد كلّ عسر. فكل من يكبو يستطيع أن ينهض من كبوته، وكل من يفشل يستطيع أن ينجح بعد فشله. هذا ما حدث لكثيرين في الماضي، وسيحدث لكثيرين في المستقبل، وليس الحاضر استثناءً من ذلك.

١٩١ ـ أحياناً يكون النجاح سبباً لإصلاح الأخلاق، كما يكون الفشل سبباً لفسادها. فالفاشلون يتشاءمون، فيقسون على النفس، وعلى الناس معاً. بينما يتفاءل الناجحون، فيتعاملون مع الجميع كأفضل ما يكون.

١٩٢ ـ أغلب الناس ينهارون أمام الجنرال «ملل»، لذلك لا يصمدون في أعمالهم. إنّ من ينتصر على «الملل»، ينتصر على الهزيمة أيضاً.

١٩٣ ـ النجاح ليس زهريّة موضوعة في مكان ثابت، لكي تذهب إليه مباشرة، وتحوز عليه. وإنما النجاح، مثل كرة المضرب: يقفز من مكان لمكان، وحوله أكثر من جهة تحاول صيده. ومن أراد تحقيق النجاح، فعليه أن يفعل ما يقوم به اللاعب الماهر، إنه يقفز عندما تقفز الكرة، ويضربها عندما تصل إلى مضربه. فعليك أن تقفز عالياً، إذا رأيت النجاح في

الأعالي، وتنزل إلى الأرض إذا كان قابعاً هنالك.

١٩٤ ـ اعلم أنّ النجاح لا يتقبّل الشروط المسبقة.

١٩٥ ـ لكي تنجح لا بدَّ أن تضع في حسابك دائماً، أن هناك خيارات بديلة عن الفشل المطلق.

١٩٦ ـ العلاقة بين العمل والنجاح، كالعلاقة بين مفتاح التشغيل وحركة السيارة، فوجود الأول شرط لوجود الثاني.

١٩٧ ـ قرن الكفاح بالنجاح، والكسل بالفشل، والعمل بالأمل، والبركة بالحركة.

١٩٨ ـ اقبل بالفشل إذا جاء قضاءً وقدراً، وقاومه إذا جاء نتيجة خطأ في القرار، أو فشل في التنفيذ.

١٩٩ ـ أخطاء الناجحين تجارب، وتجارب الفاشلين أخطاء.

٢٠٠ ـ الإجادة تتطلب الدقة، والدقة تتطلب التركيز، وكلاهما يتطلب التصميم على ذلك.

٢٠١ ـ لكي تكتسب الناس إلى جانبك، فإنّك بحاجة إلى ثلاثة أمور: أن تحترمهم، وأن تثق بهم، وأن تكون لطيفاً معهم.

٢٠٢ ـ لا تكفي الثقة بالنفس لإحراز النجاح، إذ لا بدَّ أيضاً من إضافة الإرادة إليها، والمثابرة، والمغامرة، وحسن الخلق، والتوفيق.

٢٠٣ ـ اليأس والرجاء طرفا سلّم الارتقاء.

٢٠٤ ـ عندما تسيطر على المشكلة تكون كالموجة التي تركبها، فهي تحملك إلى الأمام. أمّا إذا سيطرت المشكلة عليك، فستكون كالموجة التي تسيطر عليك، إنّها تدفعك إلى الوراء أو الغرق.

٢٠٥ ـ ما مضى ليس مجرد ذكرى، وما سيأتي ليس مجرد حلم، بل هما طرفا الحاضر. فأنت ابن الماضي، وأبو الآتي، وصاحب الحاضر، شرط أن تأخذ من الماضي عبرته، ومن الحاضر قوته، لتبني لمستقبلك شوكته.

٢٠٦ ـ طبع الناس كطبائع الكواكب والنجوم، فبعضهم لا يقبل إلّا أن يكون نجماً يدور حوله الآخرون، وبعضهم يكتفي بأن يكون كوكباً يدور حول الآخرين، وبعضهم كوكب أسود لا يعطي نوراً ولا يعكس نور غيره، وبعضهم يعكس نور غيره وليس له نور، وبعضهم نوره يبهر الأبصار، وبعضهم ثقب أسود

ليس له نور ويقضي على نور الآخرين أيضاً، وبعضهم شهب، وغيرهم مجرد نيازك، ولله في خلقه شجون!

٢٠٧ ـ نموذج البطل الذي تقلّده في حياتك، يحدّد مصيرك ومسارك ومسيرتك.

٢٠٨ ـ أحياناً يكون الامتناع عن الهجوم أفضل وسيلة للدفاع، لأن هجوماً غير موفق، قد يكون أخطر من دفاع فاشل.

٢٠٩ ـ نجاحك عند الآخرين، يقاس بما تفعله من أجل الناس، لا بما تفعله من أجل نفسك.

٢١٠ ـ كيان الحياة قائم على ثنائيّات الفرح والحزن، والنجاح والفشل، والبهجة والخيبة، والحب والحرب.

٢١١ ـ انطلق مع ضوء الفجر إلى العمل، لتتمتع برؤية صباح نجاحك مبكراً.

٢١٢ ـ المتفائلون يربحون المعارك التي يخسرها المتشائمون.

٢١٣ ـ من يرد أن يربح في معاملة واحدة كلّ ما يخطر على باله، فهو كمن يريد أن يبني في ساعة واحدة

بناية كاملة. إن المرء يبني نجاحه، مثلما يبني داره، مِدماكاً بعد مِدماك، وقد تكون الطريقة سريعة أو بطيئة، لكن لا يمكن القفز على الزمن ولا تجاوز التاريخ، كما لا يمكن بناء المدماك العاشر قبل المدماك الأرضي.

٢١٤ ـ التغيير الوحيد الذي يمكنك أن تفعله في الماضي، هو أن تغير نتائج ما حدث فيه، ومن ثم تبدل مساره.

٢١٥ ـ يؤمن بالحظ من لا يستطيع أن يفسر نجاح الآخرين.

٢١٦ ـ بمقدار ما أن النجاح إكسير الحياة، فإن الفاعلية إكسير النجاح.

٢١٧ ـ أنت لا تستطيع أن تتحكم في مصيرك بشكل كامل، ولكنك قادر على أن تجري بعض التعديلات على صيغته النهائية.

٢١٨ ـ كلّما كنت ناجحاً أكثر، لزمَك الحذر من الفشل أكثر. فإن من يتربع على القمة أقرب إلى السقوط من الذي يجلس في الوادي.

٢١٩ ـ من الأفضل أن تتدرج في حل المشاكل من

الأصعب إلى الأسهل، فيما إذا لم يدفعك تهيب الأصعب إلى التأجيل، وإلّا فالعكس هو الأفضل.

٢٢٠ ـ ينجح من يعرف كيف يقفز، كما يعرف كيف يمشي خطوة فخطوة.

٢٢١ ـ توزيع الأدوار أحد أهم أسرار النجاح لدى الشعوب والأمم.

٢٢٢ ـ الانتصار لا يعني الصواب، كما أن الهزيمة لا تعني الخطأ.

٢٢٣ ـ إنّ معجزة الله ـ تعالى ـ تمشي على قدمين، فتوكّل على بارئك الذي خلقك، وثق بما لديك من القدرات لتظهر لك من الله المعجزات.

٢٢٤ ـ الهزائم أحياناً فرص مقلوبة.

٢٢٥ ـ المتفائل ناجح، حتّى وإن خسر. والمتشائم خاسر، حتّى وإن نجح.

٢٢٦ ـ المتفائلون إذا رأوا مشكلة، فكّروا في حلولها، والمتشائمون إذا رأوا حلولاً، فكّروا في مشاكلها.

٢٢٧ ـ حتّى في الألعاب الرياضية التي تحتاج إلى

العضلات فحسب، تصنع الإرادة في النهاية نجاح اللاعبين.

٢٢٨ ـ التخلص من عقدة الفشل هو أول خطوة نحو تحقيق النجاح.

٢٢٩ ـ أكثر وسيلة بشرية انتشاراً ونجاحاً لتعلم الأشياء، تجربة الخطأ والصواب، فلماذا يخاف البعض من الفشل إلى هذه الدرجة؟!

٢٣٠ ـ كلّ خطأ محتمل تحيط به عشرات من الطرق الممكنة، لتمنع حدوثه.

٢٣١ ـ دور الصحة في النجاح، مثل دور المرض في الفشل؛ أحدهما سبب للثاني.

٢٣٢ ـ إرادة الفاشلين مثل بوصلة معطوبة، تتجه نحو كلّ الاتجاهات، أمّا إرادة الناجحين فهي دائماً باتجاه أهدافهم.

٢٣٣ ـ اعمد إلى أقصى ما يخطر على بالك، واجعله هدف حياتك، فأنت على جناح الطموح تحمل إلى أعالي القمم.

٢٣٤ ـ أنت لست مخزوناً واحداً من الطاقة، بل

مجموعة مخازن من طاقات شتى، فإذا خسرت طاقة، افتح بوابة المخازن الأخرى على نفسك، واستعن بها لاستثمار ما فيها.

٢٣٥ ـ الأحلام المشفوعة بالسعي لتحقيقها، من أهم أسباب التقدم البشري في الحياة.

٢٣٦ ـ عندما تسبق الزمن، ستجد النجاح ينتظرك أينما حللت. وعندما يسبقك الزمن، فلا بدَّ لك أن تبحث عن النجاح تحت كلّ حجر ومدر.

٢٣٧ ـ المشكلة الكبرى لدى الفاشلين، أنهم لا يعمدون إلى حلّ مشكلتهم الكبرى: ضعف الإرادة.

٢٣٨ ـ اصنع نجاحك بإنجازاتك، فالنجاح تصنعه الإنجازات، لا التمنيات.

٢٣٩ ـ بين عوامل النجاح كلها، يأتي الحسم في المقدمة.

٢٤٠ ـ الناس يخافون من المغامرة لأنّها تؤدي إلى الفشل أحياناً، ولكنهم ينسون أن النجاح لن يتحقّق لأحد بدونها.

٢٤١ ـ من أهم قواعد النجاح تلك التي تقول:

افعل ما تراه صحيحاً، ولا يهمك ما يقوله عنك أهل العالم. وإياك أن تفعل ما يريده منك أهل العالم، إذا كنت تراه خطأً.

٢٤٢ ـ أحياناً تضيع فتحزن لأنك ضعت، ثم تكتشف أن ضياعك كان سبباً لوصولك إلى مبتغاك. إنّ الخطأ أحياناً نعمة إلهية.

٢٤٣ ـ آثار الفشل أخطر من الفشل نفسه، تماماً كما أنّ آثار النجاح أعظم من النجاح نفسه.

٢٤٤ ـ احتكار النجاح، ومنعه عن الآخرين، من أسوأ أنواع الاحتكار.

٢٤٥ ـ أعذار الفاشلين معقولة أحياناً، ولكنها غير مقبولة على كلّ حال.

٢٤٦ ـ فقدان الثقة بالنفس يعادل مائة عقبة أمام النجاح.

٢٤٧ ـ الإحباط أخطر ثمار الفشل.

٢٤٨ ـ من الخطأ، أن تخشى، الخطأ.

٢٤٩ ـ القلق سبب للفشل، كما أن الفشل سبب للقلق.

٢٥٠ ـ كثيراً ما يحدث أنّك عندما تتأخر، تجد أن بطارية سيارتك لا تعمل أيضاً، وأن الطريق الذي كنت تسلكه مقطوع، وأن سيارات الأجرة أصبحت نادرة، وأن من كنت تريده قد سافر، ألم تسمع أن «من التأخير آفات»؟!

٢٥١ ـ الفاشلون أقدر الناس على اختراع عقبات لا وجود لها.

٢٥٢ ـ إذا اجتمع خمسة فاشلين للقيام بعمل ما، فإن كلّ واحد منهم يذكر، بعد انهيار العمل، أربعة أعذار للفشل.

٢٥٣ ـ كما أن النهار خلف الليل، والجبل خلف الوادي، كذلك فإنّ النجاح خلف الفشل.

٢٥٤ ـ الإرادة صانعة النجاح، بغضّ النظر عن سلامة الأعضاء أو علّتها.

٢٥٥ ـ العقبات مواطن أقدام المرء في طريقه إلى القمة.

٢٥٦ ـ يودّ الناجح أن يؤدّي دائماً دور البطل، أمّا الفاشل فيودّ ـ على الأغلب ـ أن يؤدّي دور الضحية.

٢٥٧ ـ النجاح هو الابن الأكبر للشجاعة.

٢٥٨ ـ أحياناً يكون الانتصار أكثر قسوة من الهزيمة، فالنصر عند من لا يعرف كيف يستثمره، مثل السيارة عند من لا يعرف كيف يقودها، كلاهما يدمّر نفسه، ويدمّر الآخرين.

٢٥٩ ـ من النادر أن يصبح الإنسان مليونيراً بالصدفة، ولكن من المستحيل أن يصبح ناجحاً بالصدفة.

٢٦٠ ـ أيها النصر، ما أروعك بعد الهزيمة! أيها الربح، ما أحلاك بعد الخسارة! أيها النجاح، ما أعظمك بعد الفشل!

٢٦١ ـ وحدهم الحمقى لا يطلبون النجاح.

٢٦٢ ـ ليس الوقت محايداً: فهو إمّا معك وإمّا عليك، فإذا طويته بالنشاط كان معك، وإلّا فهو عليك.

٢٦٣ ـ إذا تعب الآخرون، فواصل أنت الطريق، فالخيل العتاق، باتّباع هذا المنهج، تربح السباق.

٢٦٤ ـ لن تستحقّ النجاح، إلّا إذا لم ترض لنفسك بأقل منه.

٢٦٥ ـ البطل نموذج ينقاد إليه الناس، حتّى وإن لم يكن يقود أحداً.

٢٦٦ ـ مسكين من يظن أن تكرار ذكر المشكلة يؤدّي إلى حلّها، وتلك غلطة كثير من الخطباء والفاشلين معاً!

٢٦٧ ـ ما خلق الله ـ تعالى ـ مشكلة، إلّا وخلق لها حلّين مختلفين يحيطان بها.

٢٦٨ ـ كسب الآخرة لحظة إرادة، وتصحيح المسير نحوها يبدأ من تلك اللحظة.

٢٦٩ ـ الفاشلون يقضون أعمارهم في لحظات قلقة، يتجاذبهم فيها قديم لا يعود، وجديد لم يأت بعد، وحاضر لا يأبهون به.

٢٧٠ ـ ليست المشكلة في ارتكاب الخطأ مرة، إنّما المشكلة في أن يسيطر الخطأ علينا كلّ مرة.

٢٧١ ـ يكمن سر النجاح في أمور ثلاث: الحماسة، والمبادرة، والإبداع، مع شيء من التوفيق وحسن الحظ!

٢٧٢ ـ الفاشل عنده فن التأجيل، في الوقت الذي

عند الناجح فن الإنجاز السريع، وتلك واحدة من أهم المفارقات بينهما.

٢٧٣ ـ بدون استخدام العقل فإن الفشل مؤكد، ومعه النجاح محتوم.

٢٧٤ ـ في الإرادة والصبر قلب الحياة، وفيهما حياة القلب، فمعهما لا يبقى شيء صعب، وبدونهما لا يتحقّق حتّى الشيء السهل.

٢٧٥ ـ في المرونة كلّ اليمن والبركة.

٢٧٦ ـ قلَّما يأتي النجاح بغير المثابرة، وقلّما تنتهي المثابرة بغير النجاح.

٢٧٧ ـ إذا كنت تريد النجاح، فلا بدَّ أن تتجنّب الفشل، وإذا أردت أن تتجنّب الفشل، فلا بدَّ أن تريد النجاح.

٢٧٨ ـ الوقت يستعصي على الادِّخار، ولا يقبل التخزين.

٢٧٩ ـ أعمارنا مصلوبة على عقارب الساعة، فمن تركها تدور من غير أن يحمّلها عملاً، فهو يدفع عمره ثمناً للصلب عليها.

٢٨٠ ـ الفاشلون يسقطون على أعتاب القرارات التي لم تتخذ بعد، أكثر ممّا يسقطون على أعتاب تنفيذها بعد ذلك.

٢٨١ ـ من حقك أن تتردّد، ولكن بشرط أن يمتلك عقلك زمام تردّدك، لا أن يمتلك تردّدك زمام عقلك.

٢٨٢ ـ أحياناً يقف أحدنا في الموقف الخطأ: فيأتيه القطار، ولكنه لا يتوقف عنده. إن للمحطة أهميتها القصوى، فإذا لم يتوقف القطار في محطتك، فانتقل إلى غيرها.

٢٨٣ ـ الحل الوحيد لتجاوز القلق الناتج عن قرار لم تتخذه بعد، هو أن تتخذه فوراً.

٢٨٤ ـ لطاولة النجاح أربعة قوائم: المبادرة، والعمل، والتخطيط، والصبر الطويل. ولا بدَّ أن تكون هذه القوائم متساوية فيما بينها، فإذا كان أحدها أطول، فإنها سوف تفقد توازنها وتسقط.

٢٨٥ ـ الاطمئنان والقلق كلاهما ضروري للنجاح.

٢٨٦ ـ النجاح صناعة يدوية.

٢٨٧ ـ القاعدة الذهبية للنجاح هي كالتالي: فكر بالنجاح، وتحدث عن النجاح، واعمل وكأنه يستحيل عليك الفشل، وإذا ما تعرضت للإخفاق فاستخلص منه الدرس والعبرة. ثم ابدأ من جديد، وفكر بالنجاح، وتحدث عن النجاح، واعمل وكأنه يستحيل عليك الفشل.

٢٨٨ ـ النجاح قرار ينفذه صاحبه عن سابق تصميم، وليس فرصة تأتيه من دون ميعاد.

٢٨٩ ـ اطلبوا النجاح من المهد إلى اللحد، فهو ممكن في كلّ الأحوال.

٢٩٠ ـ هل يمكن تحقيق المستحيل؟ الجواب: نعم، إذا بدأنا بالممكن.

٢٩١ ـ الفاشلون يرون فشلهم نتاج حظهم، أمّا الناجحون فيرون حظهم نتاج نجاحهم.

٢٩٢ ـ كم من ناجح صغير في عمره، وكم من فاشل كبير في عمره، وبالعكس. إن النجاح لا يرتبط بالأعمار.

٢٩٣ ـ الثقة بالنفس أُم النجاح، أمّا أبوه فهو الانطلاق بتلك الثقة إلى نهاية الطريق.

٢٩٤ ـ الكسول كلّ الكسل، من كسل عن إنتاج الفكر، ذلك الأمر الذي لا يكلّف حتّى تحريك الشفتين.

٢٩٥ ـ الثقة بالنفس، والسعي لتحقيق الهدف، والإرادة القوية، هي روح النجاح، وروح الحياة أيضاً.

٢٩٦ ـ أنجح أنواع الاستثمار استثمار الدنيا في الآخرة، وأفشلها العكس.

٢٩٧ ـ اتخذ قراراتك ببرودة أعصاب، ونفّذها بحماس، وإيّاك أن تفعل العكس، فتتخذ قراراتك بحماس، ثم تكون بارداً في تنفيذها.

٢٩٨ ـ أكبر الخطأ الإحجام عن العمل، خوفاً من ارتكاب الخطأ.

٢٩٩ ـ الأخلاق لا القوّة، حصان السباق في اكتساب المستقبل.

٣٠٠ ـ لا تتجاهل مشكلة قائمة، فتفاجئك نتائجها، ولا تهتم بمشكلة موهومة، فتكتوي بنار لا وجود لها.

٣٠١ ـ إذا فشلت الوسائل لتحقيق الأهداف، قد لا

يعني ذلك فشل الأهداف، وإذا نجحت الوسائل في ذلك، فلا يعني ذلك أيضاً نجاح الأهداف.

٣٠٢ ـ لا تنتظر فرصة كبيرة للنجاح، بل ابحث عن الفرصة المتاحة. فالفرصة، مهما كانت صغيرة، أفضل من لا فرصة. ألا ترى كيف أنّ الطريق الضيّق بين جبلين يمنع عنك احتمال الضياع، بينما الفرصة الكبيرة، مثل صحراء واسعة قد تضيع فيها؟!

٣٠٣ ـ بقدر ما تكون الحماسة يكون النجاح.

٣٠٤ ـ قليل الصداقات لا ينجح.

٣٠٥ ـ المثابرة زوجة كلّ ناجح، ومطلَّقة كلّ الفاشلين.

٣٠٦ ـ الفشل ملازم للخجل، فإذا استطعت أن تطرح الخجل أرضاً، سقط معه الفشل أيضاً.

٣٠٧ ـ الإرادة أقوى الطاقات المودعة في أبناء آدم.

٣٠٨ ـ النجاح يجدّد الأعمار، وليس العكس.

٣٠٩ ـ طاقة النجاح متوفرة في الجميع، وإهدارها من محرمات الحياة.

٣١٠ ـ أفضل أنواع الرجوع عن الخطأ: أن تتجنب الخطأ.

٣١١ ـ «در» إلى حيث يكون لك «دور».

٣١٢ ـ من أكبر أسباب الفشل أن البعض لا يصدق أنّه فعلاً يستحق النجاح، فيختار نقيضه.

٣١٣ ـ السباحة مع التيار لا تعني النجاح غالباً، فلربّما يكون مصبه في المستنقعات.

٣١٤ ـ لا يجوز لأمة تبحث عن المجد، أن تكون بخيلة في أموال بنيها، أو دماء أبنائها.

٣١٥ ـ ليست هنالك صفات محدّدة للناجح، غير أنّ الشجاعة والأخلاق والنشاط، أمور لا بدَّ منها لكلّ نجاح.

٣١٦ ـ الشجاعة، حتّى في آخر لحظة، لا يضرّها الجبن الذي سبقها. بينما الجبن في آخر لحظة، ينسف كلّ المواقف الشجاعة التي سبقته. فما يضير أحداً إذا كان جباناً فترة من الزمن، أن يبدي شجاعة فائقة في آخر لحظة؟ وماذا تنفع الشجاعة، إذا جبن صاحبها في آخر لحظة؟

٣١٧ ـ المتشائمون يرون الفشل قاعدة، أمّا المتفائلون فيرونه استثناءً.

٣١٨ ـ الطموح وقود النجاح.

٣١٩ ـ قوة الضعفاء كامنة فيهم، وقوة الأقوياء ظاهرة للناس.

٣٢٠ ـ البطولة تستدعي نقيضها للمبارزة، ومن غير المعقول أن يريد أحدنا البطولة، دون أن يتحمل آلام المواجهة مع الأوغاد.

٣٢١ ـ الفشل مع الإقدام يمثل نصف النجاح، أمّا الإحجام خوفاً منه، فإنه يمثل كلّ الفشل.

٣٢٢ ـ لا يأتي النجاح فجأة، بل إنه يصنع خطوة فخطوة.

٣٢٣ ـ الأخلاق الفاضلة مطايا النجاح في الحياة.

٣٢٤ ـ نصر لم تنضج ظروفه بعد، كنصر تأخّر عن زمانه: كلاهما لا يمكن قطف ثماره إلّا مرّة.

٣٢٥ ـ هزيمة لا تستحقها، قد تتحول بسهولة إلى نصر مؤكد. ونصر لا تستحقه، قد يتحول بسهولة أيضاً إلى هزيمة مؤكدة.

٣٢٦ ـ في زمن الصبر، اسقِ الشجرة، وفي زمن النصر اقطف الثمار.

٣٢٧ ـ في طريق النجاح هنالك مطبات كثيرة لا بدَّ من تجاوزها، وأهمها الفشل.

٣٢٨ ـ ثمن الانتصار يدفع مقدماً، فالنصر هو الشيء الوحيد الذي لا يقبل التسليف.

٣٢٩ ـ كما أن للنجاح زمانه، فإن للنجاح أيضاً مكانه، فابحث عن الأمكنة التي ينجح فيها الناس، كما تبحث عن الأزمنة كذلك.

٣٣٠ ـ عندما تسبق الزمن دقيقتين، فإنّك تسبق الآخرين سنتين، وتتأخر عنهم سنتين إذا تأخرت عنهم دقيقتين.

٣٣١ ـ يمكنك أن تتجنّب مرارة الفشل، بأن تأخذ العبرة من فشل الآخرين، من دون أن تجرّبه في نفسك.

٣٣٢ ـ يقوم النجاح على دعامتين: الرغبة والقدرة، ومع غياب القدرة فإن الرغبة كفيلة بدفع صاحبها إلى امتلاك القدرة. أمّا مع غياب الرغبة، فلن تلعب القدرة دوراً في امتلاك الرغبة.

٣٣٣ ـ من لا ينتفع من أخطاء نفسه، فلن ينتفع ـ بأي شكل من الأشكال ـ من أخطاء الآخرين.

٣٣٤ ـ التراجع عن الأهداف الكبيرة، يكلّف أكثر ممّا تكلّفه الأهداف ذاتها.

٣٣٥ ـ الاحتقان بالتوترات أمر لا مفرّ منه، ومن أجل تجنّب الانفجار، لا بدَّ من تفريغ شحناتها بين فترة وأخرى.

٣٣٦ ـ اليأس، وضعف الإرادة، والخوف، أعضاء في عائلة الفشل.

٣٣٧ ـ أحياناً يكون في الخسارة ربحان: ربح التجربة، وربح تحمل أعباء النجاح.

٣٣٨ ـ الفرصة إذا ضاعت فلا تلاحقها، فإنّك حتّى لو حصلت عليها، فلن تحصل منها إلّا على مجرّد جثة هامدة.

٣٣٩ ـ عندما يكون لك حضور فاعل، يكون غيابك مدوياً.

٣٤٠ ـ لا تميّع قراراً اتخذته بعد تمحيص، فأفضل ألف مرة أن تلغي قراراً بقرار، من أن تتركه يتآكل بمرور

الزمن. ففي الصورة الأولى يبقى القرار سيّد الموقف، وفي الثانية يكون الموقف سيد القرار.

٣٤١ ـ الطمع يضاعف خسارة الخاسرين، ويمتص ربح الرابحين. فكم من صفقة أربحت صاحبها، فطمع في الزيادة، فخسر الربح الأول؟

٣٤٢ ـ تصلّب عود المرء نتاج مقاومته للرياح.

٣٤٣ ـ اشفع رغبتك في النجاح برغبتك في العمل، فهاتان الرغبتان إمّا أن تعملا معاً، أو أن تتعطّلا البتة.

٣٤٤ ـ إذا توقّفت عن إحراز تقدّم، فأنت في بداية التدهور، إذ يكفي للتراجع إلى الوراء: أن تتوقف بينما الناس يركضون.

٣٤٥ ـ من يبحث عن الربح السهل، فلا بدَّ أن يكون مستعداً لتحمّل الخسارة السريعة أيضاً.

٣٤٦ ـ لذة الطريق ـ أحياناً ـ أشهى من لذة الوصول.

٣٤٧ ـ إذا لم تحصل على النجاح الكبير بالضربة القاضية، فحاول الحصول عليه بالنقاط.

٣٤٨ ـ الصبر لا يجعل الحياة أجمل، ولكنه يجعلها أسهل على التحمل.

٣٤٩ ـ لا تخشَ الخطأ، ولكن إيّاك أن ترتكب، تحت ذريعته، الخطيئة.

٣٥٠ ـ عملك للنجاح يؤدّي بك إلى النجاح في عملك، فالنجاح يجب أن يكون هدفاً تعمل له، لا أمنية تنتظر الحظّ لتحقيقها.

٣٥١ ـ الكسول الذي يتأخر عن أداء واجباته يخسر مرتين: مرّة حينما يصرف وقته في أدائها، ومرّة حينما لا ينفعه ذلك.

٣٥٢ ـ تاريخ الفاشلين، هو تاريخ الفرص الضائعة، أمّا تاريخ الناجحين فهو تاريخ اقتناصها.

٣٥٣ ـ الفاشلون أقدر الناس على تحميل الآخرين مسؤولية الفشل، وأفشلهم في إقناع الناس بذلك.

٣٥٤ ـ ليس هنالك نجاح كامل، ولا فشل كامل، فالنجاح والفشل ـ كباقي قضايا الحياة ـ يخضعان لقانون النسبية.

٣٥٥ ـ يقولون: فلان ابتسم له الحظ. لكنني لم

أجد الحظ يبتسم لأحد، فالذين حصلوا عليه ذاقوا من أجله مرارة الحياة، وسهروا الليالي الطوال، وكابدوا مختلف الأهوال. إنّ الحظ يولد كما يولد الطفل باكياً، وهو لا يبتسم إلّا في مخيلة العاجزين.

٣٥٦ ـ يخطئ من يظنّ أن لكلّ نكبتين ثالثتهما، وأن لكلّ فرحة أختها، وأن لكلّ نجاح ما يماثله، وأن لكلّ فشل عديله، فلا المخاوف تقضي على الحياة، ولا التمنيات تصنع حقائقها.

٣٥٧ ـ من أهم القدرات الكامنة في الإنسان: قدرته على تغيير نفسه.

٣٥٨ ـ كيف يستطيع أن يحتفل بالنصر من لم يخض المعركة؟ وكيف يمكن أن ينجح من لم يقم بالمحاولة؟

٣٥٩ ـ التوفيق هو الذي يحدّد ما إذا كانت السباحة ضدَّ التيار، أو مع التيار، الشرطَ المطلوب للنجاح.

٣٦٠ ـ كلّ ما هو جديد، إنّما كان في يوم من الأيام، أمراً مرتجلاً قام به أحدهم.

٣٦١ ـ كما أنّه لا ورد بلا شوك، ولا عسل بلا

شمع، ولا نهار بلا ليل، ولا راحة بلا تعب، ولا انتصار بلا هزيمة، فإنه لا نجاح بلا فشل.

٣٦٢ ـ ليس النصر حراماً على أحد، ولا الهزيمة واجبة عليه.

٣٦٣ ـ أكثر الأقوياء لم يكتسبوا قوة الشخصيّة بالوراثة، بل من خلال الخطوات العملية التي مارسوها في حياتهم.

٣٦٤ ـ في الحياة قضايا عظيمة، وأخرى تافهة، وكلّما كان الإنسان مرتبطاً بقضايا عظيمة، كانت له عظمة تلك القضايا.

٣٦٥ ـ تجارب كلّ الناجحين تدلّ على أن قوة الشخصيّة تساهم في نجاح العمل، أكثر بكثير ممّا يساهم فيه الذكاء مهما كان خارقاً.

٣٦٦ ـ كما تنطق الطبيعة من خلال حقائقها، لا من خلال الكلام، كذلك ينطق الناس بأعمالهم، وليس من خلال أقوالهم.

٣٦٧ ـ الانجراف مع التيار سهل، وفيه الهزيمة، ولكن التجديف في الاتجاه المعاكس صعب، غير أن فيه الانتصار.

٣٦٨ ـ لا تدع وعورة الطريق تثبط عزيمتك، فالصعاب مثل التمرينات الرياضية، تزيدك قوة واحتمالاً.

٣٦٩ ـ طاقاتك قوة لك، إذا سيطرت عليها، وقوة ضدك، إذا سيطرت عليك.

٣٧٠ ـ يتطلب النجاح بعض التخطيط، وبعض العمل، وبعض التوفيق. ولكنه حتماً لا يتطلب كلّ التخطيط، وكل العمل، وكل التوفيق.

٣٧١ ـ أن يكون لك حق، أمر مهم، ولكن الأهم أن تتصرف بحكمة لكي تحصل على حقك.

٣٧٢ ـ لا يتوقف الكون إذا توقفت عن العمل، ولكنه حتماً يتوقف عن مساعدتك.

٣٧٣ ـ الفرص تأتي متنكرة، وتكشف عن نفسها بعد أن تذهب، وفي ذلك يكمن السر في تجاهل معظم الناس لها.

٣٧٤ ـ لا تلعب إذا لم تعرف كيف تلعب!

٣٧٥ ـ من لا يتعلّم من أخطائه، لن يتعلم من أخطاء أحد من الناس.

٣٧٦ ـ النجاح حالة ذهنيّة، قبل أن يكون خطة وعملاً ونشاطاً.

٣٧٧ ـ في كلّ أسباب النجاح فإن «الرغبة في النجاح» هي حتماً في المقدمة.

٣٧٨ ـ للفشل قوانينه وقواعده، والفاشلون هم من يتبع تلك القواعد والقوانين.

٣٧٩ ـ يكفي لإحراز النجاح أن يحدّد المرء هدفه، ثم يحشد كلّ طاقاته لتحقيقه.

٣٨٠ ـ لا تخشَ الفشل، لأننا إذا شبهناه بالتراب، فإن النجاح يكون مثل البذور المختفية فيه.

٣٨١ ـ الجهد المبذول في التخلف، والفشل، والفقر، أكثر بكثير من الجهد المبذول في التقدم، والنجاح، والازدهار.

٣٨٢ ـ كلّ إنسان ـ مهما كانت نواقصه ـ قادر على أن يعيد بناء ذاته، شرط أن يعتمد على عكازتين: عكازة الإيمان، وعكازة الإرادة.

٣٨٣ ـ كلّ مشكلة تحمل معها فائدة مساوية لها في القيمة، ومختلفة عنها في الشكل.

٣٨٤ ـ يقسم الباري ـ عزّ وجلّ ـ الحظوظ بالتساوي بين الناس، فلا الحظ السيّئ مصير أبدي لبعض، ولا الحظ الحسن مصير أبدي لآخرين.

٣٨٥ ـ لا قيمة لما يحصل عليه المرء، إذا لم يدفع له قيمة.

٣٨٦ ـ يمكنك إنتاج الخطة بسهولة، ولكنه بحاجة إلى الكثير من الإرادة لتوضع موضع التنفيذ.

٣٨٧ ـ من دون الجهد لا يمكنك الحصول على شيء في هذه الحياة، فحتى الزبالة تحتاج إلى أن تبذل طاقة لحملها.

٣٨٨ ـ لكي تنجح، أنت بحاجة إلى أن تتعوّد على النجاح.

٣٨٩ ـ حدود الخيال هي حدود الممكنات، فما يمكن أن تتخيّله يمكن أن تنجزه أيضاً.

٣٩٠ ـ قوانين النجاح واحدة في كلّ مكان، فما يؤدّي إلى نجاح أحدهم في الشرق، يؤدّي إلى نجاح غيره في الغرب.

٣٩١ ـ الثروة تصنع الثروة أحياناً، وتصنع الخسارة أحياناً أخرى، وكذلك الفقر.

٣٩٢ ـ إرادة النجاح هي البذرة الحقيقية للنجاح.

٣٩٣ ـ يستجيب لك النجاح، إذا استجبت أنت لتلك الضرورات التي يتطلبها النجاح.

٣٩٤ ـ المكافآت جزاء الأعمال، لا الأقوال.

٣٩٥ ـ النجاح ليس نتاج التمنيات، وإنما هو نتاج الإرادات الصادقة المشفوعة بالإلحاح.

٣٩٦ ـ القائد الناجح مثل الطائرة النفاثة، صيته من خلفه.

٣٩٧ ـ في المثابرة تكمن القوّة الحقيقية التي تصنع النجاح، ولذلك لا تجد في التاريخ كله شخصاً واحداً حقّق النجاح من دونها.

٣٩٨ ـ النجاح فتاة مدلّلة، لا يمكن الزواج منها إلّا بعد الطلب، والإصرار، والإلحاح.

٣٩٩ ـ الفاشل ليس هو من يفشل في أعماله، وإنّما من يستسيغ الفشل فيها.

٤٠٠ ـ توقّي المشاكل أسهل بكثير من مواجهتها، ومواجهتها أسهل بكثير من التنكّر لها.



تحقيق المكاسب



١ ـ ستنجز أعمالك حين تطمئن أنّه ليس هنالك شخص آخر يقوم بها بدلاً عنك.

٢ ـ لا يكفي أن يكون لك الحقّ في الدخول، لكي يُفتح لك الباب الموصد، بل لا بدَّ أن تطرقه مرّة ومرتين وألفاً، حتّى يفتحوهُ لك. إن العالم مليء بأصحاب الحقوق الذين أُودعوا السجن بدل أن تُعطى حقوقهم، وتم طردهم إلى الخارج بدل أن يحترمهم الحاكمون، وأعدموا بدل أن يَحكموا.

٣ ـ الأمور، إما أن تكون مهمّة بالفعل، أو لا تكون مهمة البتة، أو هي بين بين! فما هو مهمّ فلا بدَّ أن تهتم به. وما ليس بمهمّ فلا بدَّ ألّا تهتمّ به. وما بين بين، فلا بدَّ أن تكون معها بين بين. ثم اعلم، أن أكثر الأمور هي: بين بين.

٤ ـ الاستقامة أهم من الجمَال، ألا ترى كيف أن شجرة الزيتون ـ وهي شجرة غير جميلة ـ أغلى من شجرة الطرخشقون الرائعة الجمال؟!

٥ ـ يا بُنيّ، كلّ من يسقط لا بدَّ أن يجد فرصة لكي يكتشف شيئاً، إمّا في ذاته، أو على الأرض، فلماذا اليأس إذن؟! إن السقوط فيه من الدروس والعبر، بمقدار ما في النجاح، فكثير من الاكتشافات والاختراعات هي نتاج عثرات أهل النظر.

٦ ـ الإخفاق أحياناً مدهش ومثير للعقل، فهو يهزّ صاحبه فتتاح له فرصة ذهبية للاندفاع إلى الأمام.

٧ ـ الزمن بيد الله تعالى، أمّا إنجاز الأعمال فهو مسؤوليتنا نحن. والمشكلة أن كثيرين يتوقعون العكس، فيريدون من الله ـ تعالى ـ أن ينجز لهم أعمالهم، ويعتقدون أنهم يستطيعون الإمساك بالزمن.

٨ ـ إذا كان مكتوباً عليك الفشل، فليتم ذلك وأنت تحمل هدفاً كبيراً.

٩ ـ أهم من معرفة «متى تبدأ العمل»، معرفة «متى تنتهي» ممّا بدأت فيه. فإذا كان لكلّ شيء بداية ونهاية،

على كلّ حال، فإنّ الانتهاء السليم، أهم من الابتداء السليم.

١٠ ـ بالرغم من أن «ما» المجهولة لم تحقّق شيئاً لأحد حتّى الآن، إلّا أنّ الكثيرين ينتظرون أن يأتي شخص ما، في يوم ما، بنتيجة ما، ويحقّق لهم بشكل ما، نجاحاً ما، ويضعه في أحضانهم.

١١ ـ ما أفضل الهجرة إذا كانت للحصول على ما تريد، وليست فقط للهروب ممّا لا تريد!

١٢ ـ الرغبة العميقة في تحقيق الأشياء، هي نصف الطريق إلى تحقيقها.

١٣ ـ كلّما كانت الأعمال أبطأ في النتائج، كانت ألزم في السرعة في أدائها. ألم تسمع بما قاله ذلك الرجل الفلاح في حديقته، عندما طلب منه أن يزرع له شجرة معينة؟! فقال الفلاح: «إن ذلك سوف يتطلب مائة عام حتّى تعطي تلك الشجرة ثمارها». فقال له الرجل: «إذن ليس لديك وقت طويل لكي تبدأ بزراعتها». . وأضاف: «ازرعها اليوم بعد الظهر».

١٤ ـ كلّما كانت أهدافك أكبر، كانت أقرب إلى

التحقيق. فالهدف الكبير أقوى سحراً من الهدف الصغير.

١٥ ـ كما أن الفضاء مليء بالنور والظلمة كليهما، كذلك الحياة مليئة بعوامل الخير وأسباب الشرّ معاً. إنّما أنت من تجلب لنفسك هذا أو ذاك، فإذا بحثت عن الخير جاءك الخير، وإن بحثت عن الشر جاءك الشر. إن الإنسان يصادف ما يبحث عنه، ويلتقط ما يوجه إليه مشاعره، ويرى ما يريد أن يراه.

١٦ ـ فتِّت المشاكل في نفسك ليسهل عليك تفكيكها في واقعك، فلو رسمت أمامك صورة كاملة لما يمكن أن يعترضك في مجمل حياتك، لسدّت عليك منافذ تفكيرك. ولكن عندما تنظر إلى كلّ مشكلة بعينها، وفي وقتها، لا قبل ولا بعد، تكون حينئذ أقدر على تجاوزها. ألم تسمع ما قاله أحد مكتشفي الأدغال عندما سألوه: هل أرعبتك الأدغال التي روعت الذين سبقوك من المستكشفين؟ فأجاب: «لم أرَ الأدغال بمجملها، فلم أر سوى هذه الصخرة التي أمامي، وتلك الأفعى السامة التي لا بدَّ لي من القضاء عليها لمتابعة تقدمي، لم أرَ سوى المشكلة المنتصبة مباشرة أمامي،

فلو رأيت الأدغال بمجملها لأصابني الذعر، ولحال ذلك حتماً دون اقتحامي إياها»؟!

١٧ ـ ليس أسهل من أن تقول كلمات الحكمة، إنّما الصعوبة في أن تعمل بها.

١٨ ـ جرّب صاحبك في الأمور العادية، فإن أتقنها فحوّل إليه كبائر الأمور. فنفس الكبير كبيرة في كلّ شيء، ونفس الحقير حقيرة في كلّ شيء.

١٩ ـ لا تبحث عن أسهل الحلول في المشاكل، فلربما يكون أصعبها أفضلها.

٢٠ ـ الحياة مثل محطة القطار، وأنت المسافر، وحتى تصل إلى هدفك لا يكفي أن تحدّد مقصدك، إذ لا بدَّ أن تركب القطار الذي يتجه إليه، وإلّا فلن تصل إلى مقصدك مهما كانت نيتك سليمة.

٢١ ـ اهجموا على المشاكل، تستسلم لكم الحلول. ولو انتظرتم الحلول، لهجمت عليكم المشاكل.

٢٢ ـ الوقت دلو الحياة، إن لم تملأه بالعمل، امتلأ بالوحل.

٢٣ ـ حدّد ما تريده بالضبط، قبل أن تحدّد ما لا تريده، فلكي تصل لا يكفي أن تعرف المتاهات، بل لا بدَّ أن تعرف الطريق أيضاً.

٢٤ ـ ثق بقدراتك، وزد في حماسك، وتابع خطواتك، ثم توكل على الله تعالى، وأنجز كلّ يوم بعض ما يقربك إلى هدفك، فسرعان ما تحقّق أكثر ممّا كنت تصبو إليه.

٢٥ ـ خوفان يمنعان أكثر الناس من تحقيق آمالهم: الخوف من التغيير، والخوف من الإخفاق، وفي تجاوزهما تكمن الخطوة الأولى نحو النجاح.

٢٦ ـ لا تقلق بشأن ما ليس لك عليه من سلطان، فالقلق يستحيل أن يحلّ مشكلة، لا تستطيع حلها بيديك.

٢٧ ـ أسهل ما عندك وأفضله: قول معروف تشجع به من تحبه.

٢٨ ـ أفضل القوانين ما يضعها المرء لتنظيم شؤونه، شرط أن يتقيد بها.

٢٩ ـ إذا أردت أمراً فادخل في محيطه الطبيعي،

فإذا كنت تريد الثروة، فادخل في بورصة المال. وإذا أردت أن تكون كاتباً، فادخل في دائرة الكتاب. وإذا أردت أن تكون مؤمناً، فادخل محيط المؤمنين. إن للمحيط من التأثير، ما للجهود الشخصيّة ويزيد.

٣٠ ـ إن لم يأتك الحظ إلى باب دارك، فاذهب إليه إلى باب داره.

٣١ ـ انظر إلى أعمالك، وكأنها مكافآت. ولا تنظر إليها وكأنها واجبات.

٣٢ ـ أفضل الأعمال ما اجتمعت لك فيه ثلاث خصال: إنجازك له، وانتفاعك به، وراحتك فيه.

٣٣ ـ لكي تغير حياتك إلى أفضل، لا بدَّ أن تغيّر طريقتك فيها.

٣٤ ـ مفتاح التغيير تغيير الرغبات.

٣٥ ـ كلّما كانت الأحلام أعظم، استغرقت وقتاً أطول لتحقيقها.

٣٦ ـ تعلّم أن تكمل ما تبتدئ به من عمل، فالحياة لا تعطي أجراً إلّا على الأعمال الكاملة.

٣٧ ـ ليس الإبداع أن تصنع ما لم يسبقك إليه

أحد، بل يكفي أن تضيف شيئاً إلى ما فعله الآخرون، أو تعيد صناعته بشكل أفضل.

٣٨ ـ الدقة والانضباط ضروريان حتّى في الهدم، ألا ترى كيف أنّ من يلتزم بهما في هدم البيوت، يتحوّل عنده الهدم إلى حرفة تدرّ عليه الألوف؟

٣٩ ـ لا تستخدم الشطارة كطريقة وحيدة لإنجاز أعمالك، ليس لأنّها طريقة مكشوفة للجميع فحسب، بل لأنّ شطارتك تؤدّي حتماً إلى انشطارك.

٤٠ ـ في الأعمال المشتركة ليس المطلوب ذوبان الجميع في واحد، بل المطلوب أن يعمل كلّ واحد في موقعه، بما يتناسب مع أعمال الآخرين. أمّا الذوبان فهو يلغي الجميع. ألا ترى أنّ الأرقام في لوحة الإعلانات تشكل رقماً واحداً، ولكنها لا تذوب في بعضها؟!

٤١ ـ امتدادات الأعمال هي الأعمال، ولذلك فإنه بمقدار ما تكون مسؤولاً عن أعمالك، فإنّك مسؤول عن امتداداتها أيضاً. وهذا معنى «من سنّ سنّة حسنة، فله أجرها، وأجر من عمل بها، إلى يوم القيامة، ومن سنّ سنّة سيّئة، فعليه وزرها، ووزر من عمل بها، إلى يوم القيامة».

٤٢ ـ نم على المشكلة، وإيّاك أن تنام معها، وإلّا فستكون أحلامك مشاكل، ومشاكلك أحلام.

٤٣ ـ اللامبالاة أرضيّة الفشل، وعلّة الكسل، وسبب الملل.

٤٤ ـ التهرّب من المشكلة لا يؤدّي أبداً إلى حلّها، بل إلى تفاقمها. فالمشكلة مثل كلبة عاوية: تهجم عليك إذا هربت منها، وتهرب منك إذا هاجمتها.

٤٥ ـ الإخلاص روح العمل، بمقدار ما هو عمل الروح.

٤٦ ـ يزداد الوقت مع التنظيم، وينقص مع الفوضى.

٤٧ ـ التعب مغلوب لإرادة العاملين.

٤٨ ـ لو جمعت الفواصل الزمنيّة التي نضيّعها بين عمل وآخر، لشكلت نصف أعمارنا.

٤٩ ـ إنّها لفكرة جيدة أن تحتفظ في ذاكرتك دائماً بفكرة جيدة.

٥٠ ـ الأيام وحدات متكاملة، لها بدايتها ولها نهايتها، وهي إذ تأتي تأتي جديداً، وإذا تنتهي فلا تعود أبداً.

٥١ ـ تنبع القوّة من العمل، أكثر ممّا ينبع العمل من القوّة.

٥٢ ـ ملاحظة عابرة، قد تنقذ حياتك من سقطة عاثرة.

٥٣ ـ فيك من نقاط القوّة بمقدار ما فيك من نقاط الضعف، وعليك أن تنطلق في الحياة بالاعتماد على نقاط قوتك، وليس على نقاط ضعفك. ألسنا نبني بيوتنا على الأرض الصلبة، لا على الرمال المتحركة؟!

٥٤ ـ في الحركة كلّ البركة، ولكن بشرط أن تكون في الاتجاه الصحيح، وإلّا ففيها كلّ المهلكة.

٥٥ ـ إذا أحكمت جزئيات أعمالك، فقد أحكمت كليّاتها، فإن الجهاز القوي يتكوّن من أجزاء قوية، كما أنّ المجتمع القوي يتألّف من أفراد أقوياء.

٥٦ ـ ضعف الإرادة يؤدي بصاحبها إلى إرادة الضعف.

٥٧ ـ بعض الناس يريد أن يصنع المستحيل فقط، فيفشل في صناعة الممكن، ولا يحظى بما يرغب فيه، ولا يحظى بما يستطيع. ذلك هو الحمق بعينه.

٥٨ ـ ما دمت قادراً على أن تفكر، فأنت قادر على

أن تحقّق ما تفكر فيه. فإذا رأيت أنّك عاجز عن إنجاز الكثير، فهذا يعني أنّك عجزت مسبقاً عن التفكير.

٥٩ ـ إنّك لا تملك إلّا أن تقوم بعمل واحد في كلّ وقت. فإذا عملت ما هو «مهم»، فلن تستطيع أن تعمل ما هو «أهم». وإذا انشغلت بما هو «تافه»، فلن تستطيع أن تنشغل بما هو «ضروري».

٦٠ ـ بعد العقل والإرادة، فإنّ الخيال من أعظم الطاقات التي زوّد الله ـ تعالى ـ بها الإنسان.

٦١ ـ الحظ يمشي معك إذا مشيت في العمل، فإذا توقّفت فيه، مشى عنك ولم يعقب.

٦٢ ـ الخسائر ليست طيبة المذاق، ولكننا قادرون إذا تجاوزناها، أن نجعل منها ذكريات حلوة.

٦٣ ـ بقدر ما تكون الأعمال عظيمة، بقدر ما تحتاج إلى حماسة بحجمها.

٦٤ ـ يستطيع المرء أن يخترع لمشكلة حلولاً، أكثر ممّا باستطاعته أن يتعلم من الآخرين حلولهم القديمة.

٦٥ ـ كما لا تحصد ما لم تزرع، فإنّك لن تحصل على إنتاج ما لم تعمل، ولو حصدت من دون أن تزرع، فأنت لا محالة سارق لجهود غيرك.

٦٦ ـ يتحكّم في ظروفه من تتحكّم فيه الإرادة. فمن كان يريد أن يساعد غريقاً، على سبيل المثال، فلا يهمّه إن كانت النشرة الجويّة مساعدة أو غير مساعدة له في ذلك.

٦٧ ـ لا توجد مصلحة في قمع المصلحة، لكن المصلحة ـ كلّ المصلحة ـ تكمن في توجيهها.

٦٨ ـ يصنع الناس تاريخهم في المنطقة الفاصلة بين التحدّي والاستجابة.

٦٩ ـ موقعك اليوم هو نتاج ما اخترته أمس، وموقعك غداً هو نتاج ما تختاره اليوم، فلماذا تتباكى على ما مضى، ولا تهتم بما سيأتي؟!

٧٠ ـ بمقدار ما أنّ «العمل» هو في دائرة الاختيار، فإنّ العاقبة خارجة عنها تماماً.

٧١ ـ العواطف مثل الأعمال، فأنت تختار نوعية عواطفك، كما تختار نوعية أعمالك، فاجعل مشاعرك تبعاً لأعمالك، ولا تجعل أعمالك تبعاً لمشاعرك.

٧٢ ـ لا يوجد إنجاز مهمّ للبشرية إلّا وفيه نسبة من المغامرة.

٧٣ ـ عندما تعمل، لا تختار العمل، بل تختار عاقبته.

٧٤ ـ عندما تعمل، تعمل معك الشمس، والأرض، والرياح، والبحار، والنجوم. وعندما تتوقف، تستمر هي في أعمالها المعتادة تلك، بينما تتخلّف أنت.

٧٥ ـ كلّما كان المجال الذي تعمل فيه أكثر خطورة، كان التركيز فيه أكثر ضرورة.

٧٦ ـ في الأهداف، كما في الوسائل، استخدموا نوعية تدوم.

٧٧ ـ أن تحقّق أهدافاً كبرى في وقت متأخر، خير من أن تحقّق أهدافاً صغيرة في وقت سريع. ليس المطلوب ألّا تضجر، إنّما المطلوب ألّا تستسلم لضجرك.

٧٨ ـ تعب الكسل أشد من تعب العمل.

٧٩ ـ كما زوّد الله ـ تعالى ـ الإنسان بالقدرة على أن يحلم. فقد زوّده بالقدرة على تجاوز كلّ ما يعيقه في تحقيق أحلامه.

٨٠ ـ كلّ مشروع ناجح بحاجة إلى أمرين: رسالة

واضحة، وإرادة قوية بحجم تلك الرسالة.

٨١ ـ أن تعرف كيف تدير الأمور، يأتي قبل أن تعرف كيف تبدأها.

٨٢ ـ لكي يلتزم الناس بقراراتك، التزم أنت بمصالحهم، ولكي يحترموك احترمهم، ولكي ينقادوا لك، أخلص في عملك.

٨٣ ـ يفشل الناس في تحقيق أهدافهم عندما تنفصل رؤيتهم عن مهمتهم، وأولياتهم عن خططهم، ورغباتهم عن انضباطهم، وأعمالهم عن أهدافهم.

٨٤ ـ أحياناً يتناقض المهم مع الأهم، والجيد مع الأجود، والكمية مع النوعية، إلى حد أنّ أحدهما ينفي وجود الآخر. والناجح من يرفض المهم من أجل الأهم، والجيد من أجل الأجود، والكمية من أجل النوعية، ولا يهتم.

٨٥ ـ رتّب أولوياتك ليس على أساس ما هو ملحّ عليك، بل على أساس ما هو ضروريّ، وإن لم يكن ملحّاً.

٨٦ ـ الدور المطلوب منك هو بحجم قدراتك

الكامنة فيك، وليس بحجم ما هو ظاهر لك منها.

٨٧ ـ أعمالك تسجل عليك إلى الأبد، فهي كما تصدر منك، ترد عليك بضعفها وقوتها، وجودتها ورداءتها، وخيرها وشرها.

٨٨ ـ لا يمكن أن تحقّق كلّ أهدافك، إلّا من خلال تفويض إنجاز بعضها إلى الآخرين.

٨٩ ـ ذاتك أكثر من يحتاج إلى قيادتك، فما إن تتجاوز عقبة الذات، حتّى تصبح كلّ العقبات الأخرى سهلة، وإذا فشلت في ذلك، فلا يمكن تجاوز أيّة عقبة أخرى.

٩٠ ـ التأخير ساعة يكفيك أحياناً، التخلف عن القافلة لعدّة شهور.

٩١ ـ سلامة المجتمع هو نتاج سلامة النفس، تماماً كما أن الثمرة الطيبة، هي نتاج سلامة الشجرة، وسلامة الشجرة هي نتاج سلامة الجذور.

٩٢ ـ الأعمال السريعة نتائجها مثلها: سرعان ما تتبخر.

٩٣ ـ الخسارة عوراء، أمّا الربح فإنّه أعمى.

٩٤ ـ أن تخاف أو لا تخاف مسألة لا خيار لك فيها، أمّا أن تعمل بخوفك أو لا تعمل، فهو ملك يديك تماماً.

٩٥ ـ الشعار يحدّد المسار، ولكنه ليس بديلاً عن الحقيقة في المسير.

٩٦ ـ المشروع الذي لا يتقدم، لا بدَّ وأن يتأخر. والمشروع الذي يتأخر، لا بدَّ وأن يتوقف. والمشروع الذي يتوقف، لا بدَّ وأن يوقف صاحبه.

٩٧ ـ صحيح أنّه لا يمكن الجمع بين أكل الكعكة، والاحتفاظ بها، ولكن يمكن تقسيمها إلى قسمين فيؤكل نصفها، ويحتفظ بالنصف الثاني.

٩٨ ـ الوقوف في الوسط، قد لا يربحك الطرفين، فلربّما تخسرهما معاً.

٩٩ ـ معرفة ما أنت مستعد للتنازل عنه، مساوٍ في الأهميّة، لمعرفة ما تريد الحصول عليه.

١٠٠ ـ كلّما كبرت الروح، كانت أقدر على رؤية التفاصيل الصغيرة.

١٠١ ـ قوة العلم، وليست قوة العضلات، هي سلاح المرء في كسب السباق مع الآخرين.

١٠٢ ـ من ارتضى لنفسه بأن يؤدّي دور الجثّة المتحرّكة في الحياة، فلا يلومنّ الناس إذا دفنوه في المقابر.

١٠٣ ـ من ضعف النفس، أن يكون ما ليس تملكه أكثر تأثيراً عليك ممّا تملكه بالفعل.

١٠٤ ـ يخطئ من يظنّ أنّ من الممكن أن يكسب المرء مواقف الناس، أو آراءهم، أو أموالهم، من دون أن يكسب قلوبهم. إن الذي يربح القلوب، هو الذي يربح الجيوب أيضاً.

١٠٥ ـ كلمة تشجيع بسيطة، تكفي لملء خزان الإرادة بالوقود لفترة طويلة.

١٠٦ ـ كفى في أهمية الوقت أنّك تستطيع أن تصرفه على الطاعة، فتشتري بها الجنة. وكفى في خطورته أنّك تستطيع أن تصرفه على المعاصي، فتستحقّ بها النيران.

١٠٧ ـ الزمن في يد الكسول سلاح يضرب به نفسه، وفي يد النشيط سلاح يضرب به الكسل.

١٠٨ ـ نسيان الواجبات خطأ، أمّا التكاسل عنها فهو خطيئة.

١٠٩ ـ كلّ شيء فيه بعض اللباب، وكثير من القشور، وليس عليك إلّا أن تزيل القشور لتصل إلى اللباب، لا أن تنشغل عن اللباب بالقشور.

١١٠ ـ المشاكل تبتدئ بسيطة، وتنتهي معقدة، ولذلك فإنه تنفعها في البداية الحلول البسيطة، بينما تتعقد حلولها فيما بعد.

١١١ ـ عندما لا نستخدم الحلول للمشاكل اليوم، سرعان ما نجد أنفسنا أمام مشاكل بلا حلول غداً. إنّ المشكلة مثل كرة الثلج تكبر مع مرور الزمن.

١١٢ ـ تأجيل الأعمال لا يحلّ مشكلة، ولو أنّه كان يفعل، لكان النجاح من نصيب الكسالى، والفشل من نصيب الناجحين.

١١٣ ـ إذا رضيت بتقدّم بسيط، فهذا يعني أنّك لا تستحق أكثر من ذلك فعلاً، إنّك تستحق ما يرضيك.

١١٤ ـ الإدمان عادة مكروهة حتّى في العمل، فمدمن العمل، كمدمن السيجارة، كلاهما يستهلك نفسه.

١١٥ ـ إذا أخفقت فلا تلومنَّ نفسك، بل لقّنها

درساً، فالإخفاق يستدعي الشفقة لا العتاب.

١١٦ ـ إذا كان باستطاعتك أن تحدّد الساعات التي تريد أن تضيّعها من حياتك كلّ يوم، كان باستطاعتك أن تحدّد الساعات التي تنجز فيها الأعمال أيضاً.

١١٧ ـ أتبحث حقاً عن يد يمكنها أن تقدّم لك المساعدة؟ إنّك تملك اثنتين منهما على كتفيك.

١١٨ ـ الدنيا دار كد، ألا ترى أنّه حتّى النطق الذي يميز الإنسان عن الحيوان، يحتاج إلى تمرين طويل؟

١١٩ ـ قد تحتاج إلى الوقوع في الخطأ، حتّى تعرف مواقع الصواب، ولكن من الأفضل أن تأخذ العبرة من أخطاء الآخرين، من دون أن تدفع لها أثماناً.

١٢٠ ـ إذا خسرت صفقة فخذ منها العبرة، ثم واصل العمل، فسرعان ما يعوّضك النشاط عن خسارتك، وإياك أن تخسر الرغبة في العمل مع خساراتك.

١٢١ ـ عبرة الأعمار ليست بطول سنواتها، بل بطول قائمة الإنجازات فيها.

١٢٢ ـ إثنان من ضحايا الوقت، الكسول المتأخّر عن مواعيده أبداً، والعجول الذي يسبقها دائماً.

١٢٣ ـ أنت تتحكم بالزمن إذا عملت، ويتحكم بك الزمن إذا تقاعست عن العمل.

١٢٤ ـ لا تسأل البائع أن يقدّم لك نصيحة في اختيار البضائع، لأنّه سوف ينصحك بشراء أكثرها ربحاً له، وأقلها نفعاً لك.

١٢٥ ـ قلة الوقت، ليست دائماً سبباً لترك إنجاز الأعمال، بل السبب قلة الرغبة في إنجازها. فمن افتقد الوقت، سيوفّر منه ما يكفيه، أمّا من افتقد الرغبة، فلن ينفعه توفّر الوقت بأي شكل من الأشكال.

١٢٦ ـ يقتل العمل من لا يخلص فيه، ويجهض الإخلاص من لا يعمل به.

١٢٧ ـ التردّد بذرة التكاسل.

١٢٨ ـ عندما تتأخر عن العمل يكون الحظ قد سبقك إلى غيرك، أمّا عندما تترك العمل، فإنّ الحظ سيسجل حينئذ الغياب الكامل.

١٢٩ ـ الكون الذي خلقه الباري، إيجابي النزعة،

فكن إيجابي التفكير، حتّى تنسجم معه.

١٣٠ ـ الحياة مركبة، وأنت السائق، كلّ ما عليك هو أن تضع مفتاح التشغيل في مكانه الصحيح، وتديره، ثم تقود العمل، أمّا الباقي فتتكفّله الحياة لك.

١٣١ ـ بعض الناس يحبس روحه الوثَّابة في محطة الجسد، ثم يغلق عليها الباب، فإذا بجسده مثل مرآب السيارة، يحبس عنه الانطلاقة في الحياة. والبعض الآخر يستعمل جسده للانطلاق به إلى العالم، حيث للروح مجال العمل، وحيث الجسد مركبة الحركة.

١٣٢ ـ لا تبحث عن خط مستقيم صاعد في كلّ أعمالك وإنجازاتك، فلا تنسَ أنّ الأرض التي تعمل عليها: كروية.

١٣٣ ـ عمل بلا علم ابتلاء، وعلم بلا عمل بلاء.

١٣٤ ـ صحح أخطاءك لحظة اكتشافها، فإنّ الأخطاء إذا تركت ترسخت.

١٣٥ ـ أحياناً يكون استيعاب التخلص من المعاناة، أصعب من استيعاب المعاناة ذاتها، إن للمعاناة دوامتها.

١٣٦ ـ للعاطفة منطقها، وللعقل منطقه، فإذا كانت المشكلة عاطفية، فلن ينفع معها الحل العقلي وحده. وإذا كانت المشكلة عقلية، فلن ينفع معها الحل العاطفي وحده أيضاً.

١٣٧ ـ أحياناً يكون وجود الخيارات العديدة سبباً للتردّد في اختيارها، فتكون كثرتها مساوية لعدم وجودها.

١٣٨ ـ طهّر تفكيرك من رواسب الجهل، حتّى يتحّسن نتاج أعمالك، فالأفكار هي جذور الأعمال في كلّ الأحوال.

١٣٩ ـ المستحيل يصبح ممكناً بالإرادة، لكن الإرادة تخور إذا تعلّقت بالممكن فقط.

١٤٠ ـ لكي تنسجم مع ذاتك لا بدَّ أن تنسجم مع الناس، ولكي تنسجم مع الناس، لا بدَّ أن تنسجم مع سنن الله ـ تعالى ـ في الكون.

١٤١ ـ أقوى أسلحتك في إنجاز ما تريده هو: قدرتك على اتخاذ القرار، فمن يقرّر، فإنه لا شك قادر على تنفيذه.

١٤٢ ـ إذا وصلت إلى هدفك، فلا يهم كيف كانت مشاعرك في أثناء الطريق. ولكن إذا لم تصل، فلا تشفع لك حالاتك النفسية التي منعتك عن الوصول.

١٤٣ ـ الإبداع، ليس موهبة يولد بها البعض، ويحرم منها آخرون، بل هو «فنّ» يمكن تعلّمه لمن يريد.

١٤٤ ـ من الطاقات المخزونة لدى الإنسان طاقة اكتشاف طاقات جديدة لديه.

١٤٥ ـ حلّ المشكلة، مثل حلّ المسائل الرياضية، يعلّمك كيف تتغلّب على المصاعب.

١٤٦ ـ التجارب المرّة تمزّق أقنعة الخجل.

١٤٧ ـ كلّ مشكلة جديدة لها ثلاث حلول: الأول قديم، والثاني جديد، والثالث مزيج منهما.

١٤٨ ـ العقل موزّع على الناس بالتساوي، ومن استطاع أن يأخذ من كلّ واحد منهم، قسطاً صغيراً منه يكون قد حصل على أكبر الحصص.

١٤٩ ـ أنت مع تحديد أهدافك على خطر، فكيف إذا لم تحدّدها؟

١٥٠ ـ جرّب ما لم يجرّبه غيرك، ولك امتياز ما تتوصل إليه من النتائج.

١٥١ ـ تدبّر في حاجتك قبل أن تتّبع رغبتك. فكم من رغبة قضت على الحاجة؟ وكم من حاجة لم تسعفها الرغبة ﴿وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ ۗ﴾.

١٥٢ ـ من يعمل لا يطلق الكثير من الكلام، ومن يطلق الكثير من الكلام لا يعمل. ألا ترى كيف أنّ الأجهزة إذا عطبت أطلقت أصواتاً عالية؟!

١٥٣ ـ العمل الخطأ يؤدّي إلى النتيجة الخطأ، بغضّ النظر عن النيّة القابعة وراءه.

١٥٤ ـ هالة المشكلة: أكبر من المشكلة ذاتها.

١٥٥ ـ لا تقف على باب واحد من أبواب الرزق، تطرقه بين حين وحين، وتنتظره حتّى يفتح لك، فلعله لا يفتح لك على كلّ حال. بل اطرق أكثر من باب، فإذا انفتحت كلها كانت لك حرية الاختيار، وإلّا فإنّ أحدها لا بدَّ أن يفتح. ألا ترى أنّ نبيّ الله يعقوب أمر بنيه أن يفعلوا ذلك قائلاً: ﴿يَـٰبَنِىَّ لَا تَدْخُلُوا۟ مِنۢ بَابٍ وَٰحِدٍ وَٱدْخُلُوا۟ مِنْ أَبْوَٰبٍ مُّتَفَرِّقَةٍ ۖ﴾.

١٥٦ ـ لا يكفي أن تعرف كيف تركب قطار الحظ، بل لا بدَّ أن تعرف أيضاً كيف تنزل منه.

١٥٧ ـ الإصرار على الخطأ الواحد، يوقعك على الأقل في خطأين اثنين: الخطأ نفسه، والإصرار عليه.

١٥٨ ـ أنت كما تفكر، وليس كما تظهر، فالشباب حالة في القلب، وليس ملامح في الوجه.

١٥٩ ـ من رضي لنفسه أن يؤدّي دور الخروف في الحياة، فلا يعاتبنّ الجزار إذا سلخ جلده.

١٦٠ ـ خلقت وحدك لكي تعيش مع الآخرين، ولست نسخة منهم لكي تذوب فيهم.

١٦١ ـ السنوات لا تمرّ على أحد، بل هي كسكّة الحديد، واقفة في مكانها. إنّما الذي يمرّ عليها سريعاً هو: قطار أعمارنا.

١٦٢ ـ السنوات وإن كانت طويلة، إلّا أنّها تتشكّل من لحظات قصيرة، فمن أراد أن ينجز فيها الكثير فإنّ عليه أن يستثمرها جميعاً حتّى ترتبط السنوات بعضها ببعض.

١٦٣ ـ أتريد طريقة بسيطة لتحقيق الأهداف؟ اتبع

الخطوات التالية: أولاً: حدّد أهدافك. ثانياً: جسّدها في نظرك وكأنّها قد تحققت بالفعل. ثالثاً: قسّمها إلى أهداف صغيرة. رابعاً: أنجز كلّ يوم بعض تلك الأهداف، فسرعان ما تجدها ماثلة أمامك.

١٦٤ ـ المعاملة الناجحة تقوم على نجاح التعامل.

١٦٥ ـ كن متناسق الخطوات تكُنْ ناجحاً، ولا تطلب الكمال فإنّه لا ينال.

١٦٦ ـ الحفاظ على سكينة النفس في خضم الكارثة، هو الذي يعطي الفرد قوة خارقة، يتغلب بها على الانهيار.

١٦٧ ـ الحظ السعيد ليس أن تحصل على ما تريد، من دون أن تبذل ما في وسعك. ولا هو أن تحصل على ما تحتاج إليه، من دون أن تدفع له ثمناً. بل هو ـ في الأكثر ـ أن يلتقي استعدادك المسبق للعمل، مع الفرصة المتاحة أمامك.

١٦٨ ـ لا يهمّ لون السيارة ما دامت ستأخذك على كلّ حال إلى حيث تريد.

١٦٩ ـ من الممكن أن تؤجل أعمالك كلّما شئت،

ولكن من المستحيل أن تسترجع الوقت الذي يفوتك بسبب التأجيل.

١٧٠ ـ الزمن قاتل، يصيب به الله ـ تعالى ـ من ليس له شغل شاغل.

١٧١ ـ لا خلاص في العمل الذي لا إخلاص فيه.

١٧٢ ـ أرهق العمل بالنشاط، قبل أن يصيبك بالإرهاق.

١٧٣ ـ ابدأ في حلّ المشكلة المعقّدة من أسهل أجزائها، فسرعان ما تجد أنّها بدأت تستجيب للحلول، في أصعب أجزائها أيضاً.

١٧٤ ـ عندما تقرر أن تؤدّي عملاً، فإنّك تكون قد أنهيت نصفه، قبل أن تبدأ به.

١٧٥ ـ لا مشكلة إلّا ولها حلول متعددة، تماماً كما أنّ لكلّ داء أدوية مختلفة.

١٧٦ ـ إذا فعلت شيئاً واحداً في كلّ لحظة، فستكون قد أنجزت ملايين الأشياء في كلّ عام.

١٧٧ ـ في أكثر من ثمانين بالمائة من الحالات، ينتهي التردّد في اتخاذ القرار، إلى الامتناع عن اتخاذ أيّ قرار.

١٧٨ ـ لا يمكن لأحد أن يحقّق هدفاً لم يتخيّله بعد.

١٧٩ ـ أنت بحر من الكنوز، شرط أن تعرف كيف تغوص في الأعماق لتستخرجها.

١٨٠ ـ تكون قادراً على الشيء، عندما تؤمن أنّك بالفعل قادر عليه. وتكون عاجزاً عنه، عندما تظنّ أنّك بالفعل عاجز عنه.

١٨١ ـ ليس المهم ألّا تخسر تجارتك، بل المهم ألّا تخسر ثقتك بنفسك، مع تلك الخسارة.

١٨٢ ـ الوقت هو الشيء الوحيد الذي قسم بين الناس بالتساوي، ولك وحدك حرية القرار في صرفه.

١٨٣ ـ لا شيء تعجز عن أن تتعلمه بالمطالعة، إلّا التجربة، فهي بحاجة إلى ممارسة فعلية، إذ لا يستطيع أحد أن يتعلم السباحة من دون أن يدخل الماء.

١٨٤ ـ كما لا يمكن لأحد أن يأكل الطعام نيابة عنك، أو أن يرتاح من التعب بدلاً عنك، فإنه لا يمكن لأحد أن يؤدّي مسؤولياتك نيابة عنك.

١٨٥ ـ يتحدّاك الزمان في أن تفعل الأفضل، وإلّا تجاوزك لمصلحة الآخرين.

١٨٦ ـ إمّا أن الإبداع هو نتاج الملاحظة الدقيقة، أو أن الملاحظة الدقيقة هي نتاج الإبداع، فهما على كلّ حال متلازمان.

١٨٧ ـ الوفاء ليس أهم قاعدة أخلاقية فحسب، بل هو أهم قاعدة تجارية أيضاً.

١٨٨ ـ اغسل أدران المشاكل بكثرة العمل، فإنّ الحذاء ينظف بكثرة المشي عليه، من دون الحاجة إلى الانشغال بتنظيفه.

١٨٩ ـ كما الملح في الطعام، كذلك الحماسة في الأعمال: كلاهما ضروري بقدر محدود، فإذا زاد الملح أفسد الطعام، وإذا زادت الحماسة تعثّر بها صاحبها في العمل.

١٩٠ ـ فكر واعمل، فلا قيمة لفكر بلا عمل، ولا لعمل بلا فكر.

١٩١ ـ ابحث عن الجودة، ولا تبحث عن الامتياز، فالامتياز نادر، أمّا الجودة فمتوفّرة، والعاقل يطلب المتوفّر حتّى يحصل على النادر، ولا يبحث عن الامتياز بخسارة المتوفّر.

١٩٢ ـ إذا اجتمعت فيك الحكمة، مع طول الأناة، ووفرة العمل، كان حظّك في الحياة كبيراً.

١٩٣ ـ الهدوء، والترتيب، ووفرة الوسائل، أُمور ضرورية لإنجاز الأعمال، ولكنها ليست شرطاً لذلك. فإذا لم يتوفّر لك الهدوء، أو الوسائل، فأنجز أعمالك وسط الفوضى، وبدون وسائل، فمجرّد انتظار الهدوء، أو الوسائل لا يحلّ مشكلة، بينما إنجاز الأعمال هو الردّ الأفضل على الفوضى وفقدان الوسائل.

١٩٤ ـ الخشية والرغبة جناحان لا بدَّ من التساوي بينهما في إنجاز الأعمال. فمن زاد خوفه على رغبته، امتنع عن العمل، ومن زادت رغبته على خوفه، تهوّر فيما يجب عليه التريث.

١٩٥ ـ ليس الحكيم من لا يخطئ، بل الحكيم من يأخذ العبرة إذا ارتكب الخطأ.

١٩٦ ـ تحتاج الراحة الزائدة إلى العمل، أكثر ممّا يحتاج العمل الزائد إلى الراحة.

١٩٧ ـ كم من عمل هو تضييع للوقت، وكم من استراحة هي أكثر نفعاً من العمل! إن الصواب، يحدّد قيمة الأعمال، لا حجمها.

١٩٨ ـ إذا أديت أعمالك وكأنها هوايات ممتعة، فستأتي النتائج أفضل ممّا تظنّ، وأحلى ممّا تتوقّع، أمّا إذا أدّيتها كواجبات ثقيلة، فسوف تأتي أردأ ممّا تتوقّع، وأسوأ ممّا تظنّ.

١٩٩ ـ أتقن عملك وسوف يأتيك المشتري، عند باب دارك.

٢٠٠ ـ يعمل النهار لمصلحتك، إن استيقظت منذ بداياته، ففي خيوط الفجر الأولى تكمن بركة الأعمال جميعاً.

٢٠١ ـ المشاكل أحياناً بمنزلة المحطّات التي تزوّد الإنسان بالوقود، فهي تعلمه نقاط قوته، وتزوّده بالإرادة.

٢٠٢ ـ من الحكمة أن تكشف عن أسرارك في الوقت المناسب، تماماً كما أنّ من الحكمة، أن تخفيها في الوقت المناسب أيضاً.

٢٠٣ ـ إذا تساوت أخطاؤك مع أدائك الصحيح، فأنت في حالة لا بأس بها. وإذا زادت الأخطاء فإنّك ممّن يرثى له. أمّا إذا زاد أداؤك الصحيح، فأنت ممّن يجوز أن يغبطه الناس.

٢٠٤ ـ في معظم الأحيان حسن التدبير، أهم من حسن التنفيذ.

٢٠٥ ـ الحاجة إلى «التقدير» لا الحاجة إلى الطعام، هي أهم حاجات الإنسان.

٢٠٦ ـ أن تقدم على العمل، وترتكب الخطأ، خير من ألّا تقدم عليه، لتتجنب الخطأ. فارتكاب الخطأ، خطأ، ولكن ترك العمل خطيئة.

٢٠٧ ـ ليس من شروط النجاح أن تكون خطّتك في العمل ممتازة، بل يكفي ألّا تكون سيئة.

٢٠٨ ـ الخطة النائمة لا تصنع حقيقة قائمة.

٢٠٩ ـ يزداد العقل إذا استعمل، ويتناقص إذا أُهمل.

٢١٠ ـ لا تتجاهل المشكلة بل واجهها، فإن التهرب من المشكلة لا يعني أبداً التخلص منها.

٢١١ ـ إذا ركبت قطاراً يسير إلى الوراء، فلا يختلف الأمر، إن كنت تحتل فيه المقاعد الأماميّة، أو الخلفية.

٢١٢ ـ من يتكاسل ساعة، يخسر صفقة، ومن

يتكاسل يوماً، يخسر عمراً، ومن يتكاسل عمراً، يخسر الدنيا والآخرة معاً.

٢١٣ ـ إذا ركبت القطار الخطأ، فلا تعاتب سائقه، لو لم تصل إلى المحطة المطلوبة.

٢١٤ ـ جرّب المستحيلات، فلعلّها مجرّد صعوبات. فإنّ ما هو مستحيل بالفعل، قليل جداً.

٢١٥ ـ كلّ ما هو متصوّر فهو ممكن التحقيق.

٢١٦ ـ ألّا تبدأ الخطة التي تؤدّي بك إلى المحذور، أفضل ألف مرة من أن تبدأها، ثم تحاول التخلص ممّا وقعت فيه.

٢١٧ ـ من المهم أن تكون ماشياً على الصراط المستقيم. ولا يهمّ بعد ذلك، أن تضمن الوصول، فليس الطريق دائماً وسيلة، فهو في بعض الأحيان هدف أيضاً.

٢١٨ ـ من حسن حظ الإنسان أنّه في الوقت الذي يمكن أن يتغيّر إلى الأسوأ، فإنه يمكن أن يتغيّر إلى الأحسن أيضاً.

٢١٩ ـ ينصحونك بأن تعمل ما تحب، غير أنّ

ذلك لا يتوفر للجميع، ولهذا فمن الأفضل أن تحبّ ما تعمل، وذلك متوفّر للجميع بلا ريب.

٢٢٠ ـ لا قيمة لحياة لا تنتج، ولا قيمة لإنتاج لا ينفع الحياة.

٢٢١ ـ ترى، إن من لم يحدّد الإنسان أهدافه في الحياة، فإلامَ يريد الوصول؟

٢٢٢ ـ أحياناً لا بدَّ أن تسبق الآخرين حتّى لا تصطدم بهم. أليس ذلك ما تفعله، عندما تسبق بعربتك في المنحنيات الخطرة، عربات الذين أمامك؟

٢٢٣ ـ من نعم الله ـ تعالى ـ على بعض عباده، أن يجعل طموحاتهم في الدنيا تتحقّق في دائرة مبادئهم، لا ضدها.

٢٢٤ ـ عوامل الإنجاز ثلاث: الأول الحماسة، والثاني الحماسة، والثالث: الحماسة أيضاً.

٢٢٥ ـ ابدأ بما هو ممكن، يستسلم لك ما هو مستحيل.

٢٢٦ ـ التركيز عين القوّة.

٢٢٧ ـ عندما تضع في شرفتك قفير العسل، فلا

تحتاج إلى دعوة الفراشات إليها لكي تملأ دارك. وعندما تحسن جودة شغلك، فلا تحتاج إلى من يدعو لك الناس إلى محلّ عملك.

٢٢٨ ـ هناك دائماً الحلّ الآخر، القفز على الحقل الذي تحبه، وارتجال طريقة جديدة للوصول.

٢٢٩ ـ التعب آفة النشاط. والنشاط بلا تعب آفة.

٢٣٠ ـ التردّد في التنفيذ يقتل القرارات الصائبة.

٢٣١ ـ في نهايات قفير العسل بعض الدرن، فمن أراد أن يأكل العسل كلّه، فلا بدَّ أن يتحمّل لعق الدرن أيضاً.

٢٣٢ ـ أخطاء الإنسان مثل أمراض الطفولة، تكون نافعة شرط أن تنتج مناعة ضدَّ مثيلاتها.

٢٣٣ ـ شيخوختك آتية لا ريب فيها، فخطّط لها في أيام شبابك، لتعيشها امتيازاً لا امتعاضاً.

٢٣٤ ـ قطار الفرص يمرّ على كلّ المحطات، ولكن ليس من واجبه أن يجبر أحداً على ركوبه.

٢٣٥ ـ ليس هنالك زمان أسوأ من زمان، ولا زمان أفضل من زمان، إن أفضل الأزمنة الزمان الذي

تحسن التصرف فيه، وإلّا كان أسوأ الأزمنة.

٢٣٦ ـ لا يوجد شيء اسمه «التأجيل»، بل هنالك شيء اسمه «التعطيل».

٢٣٧ ـ الكون يحكمه الانضباط، ولا بدَّ أن تنسجم معه في انضباطه، وإلّا حطمتك أحداثه.

٢٣٨ ـ الحياة لا تحفظ بنوع واحد من الفرص، بل تختزن عشرات الأنواع منها. فإذا فاتتك فرصة فلا تلاحقها، لأنّها قد لا تعود، ولكن حاول اقتناص ما هو متوفّر من مثيلاتها.

٢٣٩ ـ الإنسان والوقت مثل عدوين في حالة المواجهة، كلّ واحد منهما يوجه سلاحه إلى صاحبه. فأيّهما يسرع إلى قتل الآخر ينجو، وإلّا يقتل على يدي عدوه. إنّك إذا لم تقتل الوقت بالعمل، فإنه سوف يقتلك بالفراغ.

٢٤٠ ـ بمقدار ما تكون السلامة في أساس البناء، يستمر صالحاً للسكن، وكذلك الأمر مع الأفكار أيضاً.

٢٤١ ـ من وضع نفسه في موضع الرقبة، فلا بدَّ أن يتحمّل ثقل الرأس، ومشاكل الجسد معاً.

٢٤٢ ـ ضعف الإرادة، وليس ضعف الكفاءة، هو أكبر العقبات أمام تحقيق الطموحات.

٢٤٣ ـ المشكلة التي لا تستطيع حلها اليوم، اتركها للغد، ولكن بشرط أن تنام عليها، ولا معها، فإنّك إن نمت عليها خنقتها، وإن نمت معها خنقتك.

٢٤٤ ـ أسوأ النتائج تأتي من أنك لا تحرك ساكناً، وأنت تنتظر أسوأ النتائج.

٢٤٥ ـ القرار الذي لا تلاحقه بالعمل الدؤوب حتّى ينجز، مثل الزرع الذي لا يتعهده صاحبه بالرعاية والسقي؛ يخيس ويموت.

٢٤٦ ـ البكاء على أطلال الفرص الضائعة، يؤدّي إلى ضياع الفرص المتاحة.

٢٤٧ ـ ضع الرجل المناسب، ثم لا يهمك أين؟ ومتى؟ فالرجل المناسب يستطيع أن يرتب الأمور حتّى في المكان غير المناسب، والزمان غير المؤاتي. أمّا الرجل غير المناسب فلن يستطيع أن يرتّب أمراً، حتّى وإن وضعته في المكان والزمان المناسبين.

٢٤٨ ـ كلّما ازداد المرء قدرة على تحمل الأذى، ازدادت قدرته على تجاوز العقبات.

٢٤٩ ـ إنّما ينجح المرء بسبب قدراته الذاتية، لا بسبب إمكاناته الخارجية، إلّا أن الفاشلين يعتقدون العكس.

٢٥٠ ـ الحياة تحني هامتها لكلّ من يستطيع، في النهاية، أن يفجّر فيها الطاقات الكامنة في نفسه.

٢٥١ ـ بمقدار ما في العمل من المغامرة، فيه من الأرباح.

٢٥٢ ـ الفرص متساوية للجميع، إنّما الفرق هو في التجاوب معها، وهو الأمر الذي يملكه البعض، ويفتقده آخرون.

٢٥٣ ـ استخراج أفضل ما لدى الآخرين، يعتمد على التعامل معهم بأفضل ما لديك.

٢٥٤ ـ متى كان النقص في الجسم، عائقاً أمام إرادة الروح؟!

٢٥٥ ـ الاستجابة مع كلّ المغامرة تهور، ومع بعضها شجاعة، ومن دونها جبن.

٢٥٦ ـ أن تملك الحكمة بمقدار عشرة بالمائة فحسب في العمل، خير من أن تملك الحكمة بمقدار مائة في المائة، في الكلام وحده.

٢٥٧ ـ أن تحاول فتفشل، خير ألف مرة من أن تترك المحاولة، خوفاً من الفشل. ففي الصورة الأولى تكون قد كسبت التجربة، من دون أن تستسلم للفشل، وفي الصورة الثانية تكون قد استسلمت للفشل، من دون أن تكسب التجربة.

٢٥٨ ـ لو كان الله ـ تعالى ـ يريدنا أن نذوب في الآخرين، لما خلقنا أطواراً. ولو كان يريدنا أن نتنافر معهم، لما جعلنا نحتاج إليهم. إن الحياة تقوم على التعاون في «بطن» التنافس، والتنافس في «بطن» التعاون.

٢٥٩ ـ المرونة في التحرك مطلوبة، لكن بشرط أن تستمر الحركة باتجاه الأمام. وإلّا فإنّ المرونة الزائدة قد تؤدّي إلى التراجع إلى الخلف.

٢٦٠ ـ اربط نشاطك بخيالك، وإيّاك أن تفصل بينهما، فيكون خيالك تقاعساً عن العمل، ونشاطك تخرّصاً في الفراغ.

٢٦١ ـ تتمنّع عليك الحياة، إذا تعاملت معها بعسر، وتستسهل عليك، إذا عاملتها بيسر. إن الحياة ردة فعل.

٢٦٢ ـ أنت لست واحداً، فهناك عشرات من الأشخاص، تكتنزهم في أعماق وجودك.

٢٦٣ ـ ليس التنافس نتاج الحياة، بل هو الحياة بعينها.

٢٦٤ ـ المنطلقات روح الأعمال، والرغبات سوّاقها.

٢٦٥ ـ أحياناً تترك بعض الأساليب الصغيرة آثاراً كبيرة. جرِّب الأمر التالي: قدِّم ساعتك عشر دقائق، والتزم في حياتك العملية بالسبق إلى مواعيدك بنفس المقدار. فسرعان ما تكتشف أنّ كلّ الأمور بدأت تجري في أوقاتها، وأنك تملك الوقت الكافي لأعمالك دائماً، بل تملك وقتاً إضافياً لها أيضاً. ولو أنّك عملت العكس، وتأخرت عن أعمالك عشر دقائق، فالقطارات تفوتك، والطائرة تغادر قبل أن تلحق بها، والمواعيد كلها تتعسر عليك، والجميع يسبقك في الحياة.

٢٦٦ ـ أصغ برحابة الصدر إلى انتقادات الآخرين، فإن التغيير لا يلاحظه إلّا من هو خارج عن ذاتك.

٢٦٧ ـ تعامل مع المشكلة كما هي، بلا زيادة أو نقصان. فلا يكمن الحل في تعقيد ما هو بسيط من

المشاكل، ولا في تبسيط ما هو معقّد منها.

٢٦٨ ـ لا تتناطح مع الأقوى منك، بل تنافس معه. فالتناطح يطرحك أرضاً، أمّا التنافس فيخلع منه هيبته، ويجعلك نظيره.

٢٦٩ ـ الصعب يصبح سهلاً إذا تمّ أداؤه خطوة فخطوة. ألا ترى كيف أنّ فتاة غير مجرّبة، تزف إلى زوجها وهي تجهل كلّ شيء عمّا يجب عليها، ولا تملك أيّ تجربة فيما ستواجهه: كيف تقوم بما يلزم عليها من الحمل والولادة والتربية والتغذية، وإدارة مؤسسة العائلة. إنّها تفعل ذلك خطوة فخطوة، ولو كان عليها أن تفعل ذلك مرة واحدة، فلربّما انهارت تحت مطارق الحياة.

٢٧٠ ـ لا تجرّب الأمر الفاشل مرّتين، فالأحمق وحده هو الذي يدفع ثمناً لبضاعة فاسدة مرّتين.

٢٧١ ـ احتفظ بآلامك في داخلك، لتستطيع تفجير طاقتها في الاتجاه الذي تريد.

٢٧٢ ـ حاول ألّا ترتكب أخطاء. أمّا إذا وقعت في الخطأ، فلا داعي لملامة النفس، فالأخطاء نتاج

المحاولة، ومن يُرِد ألّا يخطئ، فعليه ألّا يحاول.

٢٧٣ ـ دع الحب، والتواضع، والاعتراف بحقوق الآخرين، هي التي تنظم علاقاتك بمن حولك.

٢٧٤ ـ كما أن الليل جزء من اليوم، فإن ارتكاب الخطأ جزء من النجاح، شرط أن يكون جزءاً من العمل، وليس كله، تماماً كما أنّ الليل جزء من اليوم وليس كله.

٢٧٥ ـ الجرأة، والمغامرة، والمجازفة، كلمات شتى، تعبر عن واحدة من أهم ما نحتاج إليه في الحياة، وهو الشجاعة.

٢٧٦ ـ في أعماق كلّ مشكلة هنالك عشرات من الحلول المختفية.

٢٧٧ ـ خلق الله ـ تعالى ـ الإنسان منتجاً. ولكنه في الأغلب يخالف طبيعته، ويكتفي بأن يكون مجرد مستهلك.

٢٧٨ ـ للتخلص من مشاعر القلق لا وسيلة أفضل من التفكير في الخطوة التالية، على الخطوة الحاضرة، فمن حمل هم المستقبل تجاوز قلق الحاضر.

٢٧٩ ـ اجعل رغباتك خلف إرادتك، ولا تجعل إرادتك خلف رغباتك، فالإرادة تقود الرغبة إلى حيث يجب، أمّا الرغبة فتقود الإرادة إلى حيث لا يجوز.

٢٨٠ ـ لا مانع من الانخراط مع الآخرين في مجالات العمل، ولكن بشرط ألّا تضيع نفسك في وسطهم.

٢٨١ ـ النتائج هي التي تصنع نفسها، أمّا أنت فما عليك إلّا أن تصنع المقدمات.

٢٨٢ ـ بين أن تريد أكثر ما يمكن، وأن تكتفي بأقل ما يكون، تكمن القناعة المطلوبة.

٢٨٣ ـ تعامل مع فشلك، وكأنّك جسر لا بدَّ من عبوره، لا كحاجز لا بدَّ من التوقف عنده.

٢٨٤ ـ كلّما هممت بأن تقوم بمغامرة، تصور عواقب الأمور، فقد يكفيك ذلك مؤونة هزيمة منكرة، أو ـ على الأقل ـ تخفّف عليك وقعها.

٢٨٥ ـ الإرادة هي الفارق بين ما هو ممكن الوقوع وما هو مستحيل.

٢٨٦ ـ الاختصار يجعل الكلام الحسن مرغوباً، ويجعل الكلام الرديء ممكن التحمّل.

٢٨٧ ـ ما لا يستحق من الأعمال أن تنجزه، لا يستحق أن تبدأ به. وما يلزم أن تنجزه، يستحقّ كلّ التضحية لإنجازه.

٢٨٨ ـ كلّ عمل يمكنك أن تؤديه بشكلين مختلفين: ممتاز، وغير ذلك، فإذا أضفت بعض ذوقك إلى عملك أصبح ممتازاً، وإلّا كان الأمر الآخر. إن لكلّ شيء «فنَّه» الخاص به، والالتزام بمتطلباته يجعله أسهل وأجمل.

٢٨٩ ـ يصنع التاريخ بمقدار ما يغامر من أجله الناس.

٢٩٠ ـ المجازفة مطلوبة، ولكن بشرط وجود الحاجة إليها.

٢٩١ ـ يقاس عمرك بما قدمته لنفسك، لا بما خلفته وراءك.

٢٩٢ ـ أنت لا تستطيع أن تصلح الأشرار، ولكنك قادر على التخلص من شرورهم.

٢٩٣ ـ إهمال اليدين يؤدّي إلى الفقر، أمّا إهمال العقل فيؤدّي إلى الضياع.

٢٩٤ ـ لا، ليس صحيحاً ما قاله نابليون من أنّ الإنسان هو الذي يصنع الظروف، فلو كان ذلك صحيحاً لما فشل هو، مع كلّ ما أوتي من إمكانيات، في تحقيق أمانيه.

٢٩٥ ـ أن تكون صاحب إرادة بلا قوة، خير من أن تكون صاحب قوة بلا إرادة. ففي الصورة الأولى قد تحصل على القوّة، باستخدام إرادتك، أمّا في الصورة الثانية، فإن القوّة تصبح عبئاً عليك، لا سنداً لك.

٢٩٦ ـ الثمن يساوي المثمَّن، ولذلك فإن الأغلى هو الأرخص، بينما الأرخص هو الأغلى، في كثير من الأحيان.

٢٩٧ ـ الخوف من الخوف، من أخطر أنواع الخوف.

٢٩٨ ـ اختلاف مشارب الناس ومآربهم، لا يقلّل من قيمة أحد منهم، وإن كان يقلّل من إمكانيّة التجانس فيما بينهم.

٢٩٩ ـ مهما كانت حالتك النفسية حاول أن تنجز أعمالك، لأن في نجاح الأعمال تعويضاً عن سوء الحالة النفسية. وليس في سوء الحالة النفسية، تعويض عن إنجاز الأعمال.

٣٠٠ ـ مصلحتك ليست دائماً في أن تتحقّق مصلحتك.

٣٠١ ـ من ضيع نفسه، يكون قد ضيع معها الطريق أيضاً، أمّا من ضيع الطريق فليس بالضرورة أن يكون قد ضيع نفسه.

٣٠٢ ـ لا مجال للاستقالة عن المسؤولية، فالإنسان «كائن مسؤول»، والاستقالة عن ذلك تجعله مجرد «حيوان ناطق».

٣٠٣ ـ الحلول البسيطة للمشاكل المعقّدة لا تقدّم لها حلاً، ولكنها تجعلها معقّدة.

٣٠٤ ـ الزمن مثل نهر جارٍ لا يتوقّف لمن توقّفوا، ولا ينتظر من تأخّروا، ولا يتباطأ لمن تباطأوا.

٣٠٥ ـ عندما تكون قلقاً فلا تتخذ أيّ قرار، لأنك حينئذ ترى العالم مظلماً أكثر ممّا هو بالفعل.

٣٠٦ ـ تنبع القوّة كلّها من العمل والنشاط.

٣٠٧ ـ لا توجد كلمة أجمل في بيان قدرة الإرادة، من كلمة للإمام علي عليه السلام يقول فيها: «ما ضعف بدن، عمّا قويت عليه النيّة».

٣٠٨ ـ يبدأ التغيير إلى الأحسن، بالنسبة إليك، عندما تبدأ في التغيير إلى الأحسن.

٣٠٩ ـ بعض الناس يتصرف مع وقته، وكأنه متورط به: لا يعرف كيف؟ ومتى؟ وعلى ماذا؟ ولماذا؟ وأين يصرفه؟!

٣١٠ ـ التجربة كنز الحكمة.

٣١١ ـ الله ـ تعالى ـ ربّ الصدف والمفاجآت، كما هو ربّ الأسباب والمسببات.

٣١٢ ـ إذا كان عندك رغيف واحد فقط فقسّمه ثلاثاً: ثلث تأكله اليوم، وثلث تدّخره لغدك، وثلث تعطيه لفقير أو مسكين. أمّا إذا أكلته كله، فتكون قد حرمت نفسك في غدك، والفقير في يومه. وإذا أعطيته كلّه لغيرك، تكون قد حرمت نفسك في غدك ويومك. وإذا ادّخرته كله لغدك، تكون ذلك البخيل الذي استعجل الفقر الذي منه هرب.

٣١٣ ـ افتتح يومك بالتفاؤل، واختمه بالاعتبار، فالتفاؤل يدفعك إلى إنجاز ما يجب عليك إنجازه، والاعتبار يعطيك أفضل الدروس فيما عجزت عن إنجازه.

٣١٤ ـ تكون مسيطراً على نفسك إذا استطعت أن تبرمج حبك، وبغضك، وغضبك، وشهواتك.

٣١٥ ـ الواقعية تتطلب الرضا بما أنت فيه، والمثالية تتطلب التطلّع إلى الأفضل، أمّا العقلانيّة فتتطلب الموازنة بينهما.

٣١٦ ـ لقّح كفاءاتك بتجارب غيرك، واخلط تجارب غيرك بطريقتك، تكُن ـ حينئذ ـ أنت نفسك، وكأنّك كلّ الآخرين.

٣١٧ ـ سوء التدبير أخطر من سوء الحظ، ومن لا يعرف كيف يدبّر أموره، فهو يعرّض نفسه حتماً لسوء الحظ.

٣١٨ ـ لا معنى لرجولة بلا همّة. ولا لهمّة بلا رجولة.

٣١٩ ـ هناك قاعدتان في مسألة التوقيت: الأولى: إن لكلّ عمل وقته الخاص، والثانية: إن كلّ الأوقات هي وقت خاص للأعمال.

٣٢٠ ـ عندما تقرّر ما تريد، تكون قد قطعت نصف الطريق إلى تحقيق ذلك، لكن من دون إنجاز النصف الثاني، يبقى ما قررته خطوة في فراغ.

٣٢١ ـ كثيراً ما يؤجل المرء إلى الغد، عملاً يستطيع أن يؤدّيه اليوم، وعندما يأتي الغد تكون المعادلة قد تغيّرت عليه، فلا يستطيع أن يؤدّيه فيه، ولا في غيره من الأيام.

٣٢٢ ـ حاول أن تنجز ما عليك إنجازه، وإن كان لك متسع من الوقت، فاترك المتسع للمفاجآت.

٣٢٣ ـ إنّ لفن التقليد من الأهمية بمقدار ما للإبداع، ولذلك لا يوجد اختراع إلّا وفيه بعض التقليد للقديم.

٣٢٤ ـ ليكن لك على الأقل ذكاء القردة. انظر كيف يعمل الناجحون، فقلّدهم فيه.

٣٢٥ ـ أن تنتظر الحظ ليس خطأ، ولكن أن ترهن مستقبلك للحظوظ، فمن أكبر الأخطاء.

٣٢٦ ـ الفرصة مثل طائر النورس، ما إن تحطّ حتّى ترحل، وعلى من يريد صيدها أن يستعدّ لها، ليس بعد أن ترحل، بل قبل أن تحطّ.

٣٢٧ ـ النصر دائماً محايد، فهو ليس حراماً على أحد، كما أنّه ليس واجباً لأحد.

٣٢٨ ـ النصر شراكة، وكذلك الهزيمة.

٣٢٩ ـ السيّد «حظ» لا يفتح بابه، على من لا يطرق عليه الباب.

٣٣٠ ـ النوم مطلوب لكي تحصل فيه على الأحلام، وإلّا فما قيمة اليقظة، إذا لم تكن لديك أحلام تسعى لتحقيقها؟!

٣٣١ ـ قلِّل من طموحك، تقلّل من آلامك. وقلِّل من آمالك، تقلّل من نجاحك. إن من يقلع ضرسه لا يعود يتألم منه، ولكنه لن يستطيع أن يأكل به أيضاً.

٣٣٢ ـ أحياناً تكون نواقص الجسد، دوافع لبلوغ الكمال في الروح.

٣٣٣ ـ الخطابة الجيدة هي التي تزيد المستمعين وعياً، من دون أن تنقصها الحماسة.

٣٣٤ ـ كلّ إنسان يولد بحد أدنى من قوة الشخصيّة، ثم يكتسب المزيد منها من خلال الممارسة العمليّة.

٣٣٥ ـ القرارات السهلة تريح الدماغ، ولكنها لن تحل مشكلة، أمّا القرارات الصعبة فعلى العكس من ذلك.

٣٣٦ ـ عندما تشعر أنّ الطريق أمامك مغلق تماماً، فاعلم أنّ الأفق عندئذ مهيأٌ لاختبار خطوة جديدة، فكلّما شعرت أنّك في مأزق، فازرع بكراً في أرض عذراء.

٣٣٧ ـ لكي تكون فكرتك صحيحة، لا بدَّ أن تكون طريقتك في التفكير صحيحة، فالنتيجة الصحيحة هي نتاج سلوك الطريق الصحيح.

٣٣٨ ـ عندما لا يتناسب الحل مع المشكلة، تزداد المشكلة سوءاً، بينما يتحوّل الحل إلى مشكلة.



المال والغرور



المـــــال

١ ـ المال الذي يبقى مجرد أرقام في حسابات المصارف، ولا يتحول إلى بضائع وحاجات، هو عين الفقر، وفقر العين.

٢ ـ المال، والجنس، والسلطان، عقبات كبرى في طريق المجد، فمن استطاع تجاوزها كان من القدّيسين.

٣ ـ من فوائد الفقر أنّك عندما لا تملك مالاً، فأنت لا تملك رغبة لشراء ما تقع عليه عيناك.

٤ ـ في الفقر لذَّات لا توجد في الغنى، أكثر ممّا في الغنى من لذات لا توجد في الفقر.

٥ ـ في سفينة الرأسمالية من الشقوق ما يجعل

إصلاحها أمراً مستحيلاً، وليس أمام ركّابها إلّا البحث عن مركب آخر.

٦ ـ يبقى المال ـ مهما كان ـ بحاجة إلى العلم، على الأقل لكي يحرسه، ويحافظ عليه، ويزيد فيه. أمّا العلم فلا حاجة له إلى المال، لا لكي يزيد فيه، ولا لكي يحافظ عليه، ولا لكي يحرسه.

٧ ـ المال الكثير، كالفقر المدقع، كلاهما مفسد لضمير صاحبه.

٨ ـ تكشف لنا شركات جمع النفايات الضخمة، عن أن أتفه الأشياء يمكن أن تكون ـ لدى الناشطين ـ وسيلة لبناء إمبراطورية مالية.

٩ ـ ألّا تملك أيّ شيء، يجعلك أغنى من أن تملك كلّ شيء، ففي الصورة الثانية يبقى قلبك ملكاً لما تملك، وفي الصورة الأولى يبقى قلبك ملكاً لك.

١٠ ـ أكثر الذين يرغبون في الثراء العاجل، يصابون بالفقر المعجّل.

١١ ـ جمع المال مقبرة القيم، أمّا إنفاقه فمزرعتها.

١٢ ـ لا يحتلّ المال قلبَ أحد، إلّا ليُهجَّر منه الفضائل، والقيم، والمبادئ جميعاً.

١٣ ـ جدار المال أقوى عائق يصطدم به أصحاب الضمائر والدين والأخلاق، في كلّ مراحل حياتهم.

١٤ ـ المال يميل بصاحبه عن التفكير بالمآل.

١٥ ـ إن المال زائل، وإن السلطان زائل، وإن الإنسان ـ الذي يبحث عنهما ـ زائل أيضاً، أليس من السخرية إذن، ألّا يزول تعلق الزائل بالزائلين؟!

١٦ ـ إنّك أمام المال بين أحد خيارين: إما أن يكون المال في خدمتك، أو أن تكون في خدمة المال.

١٧ ـ العلم يقرّبك إلى الناس، والمال يعزلك عنهم. والعلم يشحذ لك العقل، والمال يسلب منك اللّباب. والعلم رحلة إلى الحقيقة، والمال تراجع عنها.

١٨ ـ عندما يتحكم الزمن بالمال، يتراكم بعضه على بعض، ليقيّد صاحبه بالبخل أو الحرام.

١٩ ـ كلّما زاد المال زاد معه همّان: همّ الحفاظ عليه، وهمّ الاستزادة منه.

٢٠ ـ المال مثل بيت العنكبوت فهو ـ وإن كان من أوهن البيوت ـ إلّا أنّه أخفاها على الانكشاف، وأقواها في صيد الضحايا.

٢١ ـ أحياناً من السهل أن تكون غنياً، ولكن من الصعب أن تحتفظ بغناك. كما أنّه من السهل أن تصل إلى القمة، ولكن من الصعب أن تجلس عليها إلى الأبد.

٢٢ ـ المال كثمن مسبق للأعمال الصالحة، يفقدها قيمتها. ولكنّه كجائزة لها، يمنحها التشجيع اللازم لها.

٢٣ ـ إذا امتلكت غنى النفس وغنى المال معاً، ففي ذلك كلّ الفلاح وكل الحظ.

٢٤ ـ الفقر في المال، قد يحرمك الطعام. أما الفقر في القيم، فيحرمك من العيش بسلام.

٢٥ ـ إنّ وجود أغنياء بلا حدود، وفقراء بلا رمق، سيؤدّي إلى خراب الطرفين. إذ إنّ الأغنياء سينهارون

أخلاقياً بسبب التخمة، والفقراء سينهارون اجتماعياً بسبب العوز.

٢٦ ـ الثروة تخفّف من وقع المصائب، وتنسي الموت، وذلك هو سرّ السعادة والشقاء فيها.

٢٧ ـ المال سبب من أسباب كلّ المشاكل. كما أنّه جذر لكلّ الحلول أيضاً.

٢٨ ـ للمال خاصيّة لاصقة بالقلب، لا يُتيّمُ به من يلمسه فقط، بل من يراه أيضاً. فكل من يرى مالاً عند غيره، يظن أن له بعض الحقّ فيه، لمجرد أن نظره وقع عليه.

٢٩ ـ فقر بلا نهاية، وغنى بلا حدود، يشكّلان شحنة متفجرة في كلّ المجتمعات.

٣٠ ـ يستطيع المال أن يصنع كلّ شيء، ولكن ليس بالضرورة فيما ينفع.

٣١ ـ دائرة الغنى، كدائرة الفقر، تأخذ بتلابيب المرء حتّى تخنقه.

٣٢ ـ المال يعرف كلّ اللغات، حتّى إشارات الصمّ. ويعرفه كلّ الناس، حتّى العميان.

٣٣ ـ من يقول لك: إن تحصيل المال عن طريق الحلال أصعب من تحصيله عن طريق الحرام، فهو ناطق باسم إبليس.

٣٤ ـ الثراء الفاحش عدو حقيقي، في صورة صديق زائف.

٣٥ ـ المال: نصف المشكلة، ونصف الحل. ونصف السعادة، ونصف الشقاء. ونصف الصلاح، ونصف الفساد. ونصف الراحة، ونصف التعب. ونصف الخير، ونصف الشر.

٣٦ ـ كن بخيلاً في صرف وقتك مع الجميع، وكريماً في صرف مالك مع الجميع أيضاً.

٣٧ ـ بالمال يمكنك أن تشتري داراً، أمّا امتلاك الراحة فيها، فلا يمكن شراؤه بالمال. وبالمال يمكنك أن تشتري سيارة، أمّا ضمان السلامة فيها، فلا يمكن شراؤه بالمال.

وبالمال يمكنك أن تشتري منصباً، أمّا حسن إدارته، فلا يمكن شراؤه بالمال. وبالمال يمكنك أن تشتري جهاز تكبير للصوت، أمّا الحنجرة الرخيمة، فلا

يمكن شراؤها بالمال. وبالمال يمكنك أن تشتري كتباً، أمّا استيعابها فلا يمكن شراؤه بالمال.

٣٨ ـ اثنان يحتقران المال: من يملك منه الكثير، ومن لا يملك منه أيّ شيء.

٣٩ ـ الفكر يُغني صاحبه أكثر ممّا يغنيه المال. فالمفكرون أغنياء في الروح، بينما أصحاب المال أغنياء في الترويح.

٤٠ ـ مالُكَ لك إذا أنفقته، وعليك إذا أمسكت به.

٤١ ـ المسؤول عن عوز الناس شخصان: الغنيّ الذي لا يبذل رفده، والفقير الذي لا يبذل جهده. وإذا كانت مسؤولية الأول أظهر، فإن مسؤولية الثاني أكبر.

٤٢ ـ المال قوة، والقوة مال.

٤٣ ـ الفقر يُشلّ العقل، ويكبّل الضمير.

٤٤ ـ في السابق كان «الطلب» عبارة عن حاجة المشتري للبضاعة، أمّا الآن فقد أصبح عبارة عن حاجة البائع لكسب المشتري، من دون أن تكون لهذا الأخير أيّة حاجة، وفي ذلك تكمن خطورة الدعاية والإعلان.

٤٥ ـ يريد الناس المال لتحقيق آمالهم، فإذا حصلوا عليه، جعلوا آمالهم في خدمة أموالهم.

٤٦ ـ لا تبيعنَّ دينك بمال، فإنّك إن فعلت ذلك، فلن تستطيع أن تسترده حتّى بما هو أغلى من الروح.

٤٧ ـ يمكنك كسب مواقف الرجال إمّا بالمال، وإمّا بالأخلاق، أو بهما معاً.

٤٨ ـ إنّما أصبحت غنياً بعطايا الآخرين لك، فلماذا تبخل بعطاياك لهم؟

٤٩ ـ المال الذي لا ينفقه صاحبه، يأكل ضميره.

٥٠ ـ التقدم الاقتصادي لا يؤدّي بالضرورة إلى الحرية، كما أنّ الحرية لا تؤدي بالضرورة إلى التقدم الاقتصادي.

٥١ ـ كلّ الناس يحسنون فنَّ صرف المال، ولكن القلة منهم يحسن فنَّ تحصيله. وكلّ الذين يُحسنون فنَّ تحصيله يعرفون كيف يدخرونه، ولكن القلة منهم تُحسن فنَّ التصرف فيه. وكلّ الذين يحسنون فنَّ التصرف فيه، يعرفون كيف ينفقونه على النفس، ولكن القلة منهم

تحسن فنَّ إنفاقه على الناس. ﴿وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ﴾.

٥٢ ـ أنفق المال، قبل أن ينفقك المال.

٥٣ ـ من أراد الانطلاق بالمال، فعليه أن يضعه على عجلات ثلاث: عجلة الربح، وعجلة الادِّخار، وعجلة الإنفاق. فلا معنى للربح من دون الادِّخار، ولا قيمة للادِّخار، من دون الإنفاق.

٥٤ ـ مهما خسرت من أموال، فإنّك لن تخسر رأسمالك الأساسي، وهو نفسك التي بين جنبيك.

٥٥ ـ المال ليس محايداً، فهو إمّا لك، وإمّا عليك، فإذا خضع لسلطانك كان لك، وإذا خضعتَ لسلطانه كان عليك، ولا مجال لخيار آخر.

٥٦ ـ ليست المشكلة في أن يملك الرجالُ المال إنّما المشكلة في أن يملكهم المالُ.

٥٧ ـ قال: أريد الكثير من المال. قلت: والقليل من الحرية؟! قال: بالعكس، إنني أريد المال لأكسب به الحرية. قلت: نقيضان لا يجتمعان، فبمقدار ما تَملك تُملك.

٥٨ ـ التوفير نصف الثروة.

٥٩ ـ ليس الغنى ذنباً، ولا الفقر حوبة، وإنما الذنب توأم الغنى، والحوبة توأم الفقر، فالاستغناء يؤدّي إلى الطغيان، والفقر يؤدّي إلى الكفر.

٦٠ ـ يحيا بالمال اثنان: من يهبه، ومن يوهب له. فالأول يحيا معنوياً، في الوقت الذي يحيا الثاني مادياً.

٦١ ـ أموال البخلاء يتمتع بها ورثتهم المسرفون. وأموال المسرفين يتمتع بها الدجّالون.

٦٢ ـ المال حذاء يوضع في الرجل، وليس تاجاً يوضع على الرأس. فإنّ من يضع كمية من الذهب على رأسه ينخسف بها، أمّا من يدوس عليها برجليه فيرتفع عليها.

٦٣ ـ عندما تكون بلا مال تتكشف سوءاتك، وتؤخذ بسيّئاتك.

٦٤ ـ كلّ الناس يعملون بالتقية في أمورهم المالية، فهل رأيت أحداً يكشف للناس عن أرصدته وممتلكاته؟!

٦٥ ـ المال في الرجال هو الذي يضفي عليهم

الجمال، أمّا النساء فإنّ الجمال هو الذي يعطيهنّ المال.

٦٦ ـ كلّما كان المجتمع أكثر فقراً، كانت الأموال المجمّدة عنده أكثر من المستثمرة لديه.

٦٧ ـ إني أفضّل أن أعيش غنياً في نفسي، وفقيراً في مالي، فيكون المال خادماً لي، وإن لم أكن أملكه. على أن أعيش فقيراً في نفسي، وغنياً في مالي، فيكون المال سيّداً عليَّ ويملكني.

٦٨ ـ الكرم أن تعطي للناس وإن لم يطلبوا منك، أمّا الكرامة فأن تستغني عنهم، وإن كنت محتاجاً إليهم.

٦٩ ـ كم من شقيّ بماله، ولو أراد أن يسعد به لفعل! وكم من شقيّ بفقره، ولو أراد أن يسعد لفعل!

٧٠ ـ تستطيع أن تسير بمالك، إذا استبدلت به فرساً! وتستطيع أن تأكل به، إذا استبدلت به طعاماً! وتستطيع أن تتمتع به، إذا استبدلت به داراً وزوجة!

ولكن المال نفسه أعجز من أن يشبعك، أو

يرويك، أو يمتّعك، فالمال مادة السعادة إذا أنفقته، ومادة الشقاء إذا أمسكت به.

٧١ ـ السؤال الأساسي في الأشياء التي تملكها، سواء أكانت أموالاً أم مناصب، أم مواقع، أم غير ذلك، هل أنت سيّدها أم هي سيدتك؟ وهل تنطلق بها أو تتوقف عندها؟

٧٢ ـ عجبت للأغنياء كيف يخسرون الدنيا والآخرة معاً، وهم أقدر الناس على ربحهما بصرف الأموال؟ وعجبت للفقراء كيف لا يربحون الدنيا والآخرة معاً، وهم أقرب الناس إلى ربحهما، من دون الحاجة إلى صرف الأموال؟!

٧٣ ـ أن تكسب أموالاً ولا تنفقها، كأن تجمع مواد البناء، ولا تبني بها داراً.

٧٤ ـ الغنى هو المال الذي تصرفه، وليس المال الذي تملكه.

٧٥ ـ يقولون: الوقت مال! وأنا أقول: لو كان الوقت مجرّد مال، لهان شأنه. وإنّما الوقت دنيا وآخرة، وجنة ونار، ومصير ومآل.

٧٦ ـ كم أضاع البحث عن الحظ حظوظ الناس! وكم سلب البحث عن الثروة، ثروات الناس! وكم أفقد البحث عن اللذة، لذات الناس!

٧٧ ـ ثراء لا تعرف كيف تتصرف معه، أشد خطورة من فقر لا تعرف كيف تتخلص منه.

٧٨ ـ عندما لا تملك شيئاً، فأنت على مسافة واحدة من كلّ شيء. وعندما تملك شيئاً، فأنت بعيد عن غيره، بمقدار ما أنت قريب منه.

٧٩ ـ الثروة التي لا يتحكم بها الضمير، شديدة الخطورة على صاحبها.

الغـــــرور

١ ـ من يَقُل لأصحابه: إيّاكم أن تخسروا وجودي معكم، يكُن في قمة الغرور.

٢ ـ من يدّعِ أنّه يعرف كلّ شيء، فهو حتماً لا يعرف شيئاً.

٣ ـ لكي يعرفك الناس كفيلسوف ذائع الصيت، فإنّ كلّ ما تحتاج إليه هو أن تقول بضع كلمات متناقضة، وتتحدث بصيغة لا يفهمها الناس. وبعد ذلك ستجد من يروّج لك كصاحب فلسفة متعالية، ويعتبر ترّهاتك أسراراً، وغموضك حكمة.

٤ ـ ما أقبح الغرور! الكلُّ يدَّعي كنه المعرفة، ولا أحد يعرف. والكلُّ يبني البقاء، ولا أحد يبقى. والكلُّ يطلب الراحة، ولا أحد يرتاح. والكلُّ يبني دنياه، ولا أحد يدوم.

٥ ـ التكبُّر على ربِّ العالمين، يستتبع إذلالاً على رؤوس الأشهاد، بنفس الحجم.

٦ ـ الغرور مشكلة الإنسان الأولى، أمّا مشكلته الثانية فهي توابع الغرور.

٧ ـ يضرّ اليأس بالإنسان، بمقدار ما يضرّ به الغرور، فهما طرفا منزلق يمتد إلى وادي السقوط.

٨ ـ التاريخ يحتقر طائفتين: من يعظّم نفسه كثيراً، ومن يحتقرها كثيراً.

٩ ـ أضخم الحجب على العقول، هو حجاب الغرور.

١٠ ـ كلُّ واحد لا يرى أنّه جزء من المشكلة، فهو مصاب بعقدة الغرور، وكلُّ واحد لا يرى أنّه جزء من الحل، فهو مصاب بعقدة الحقارة.

١١ ـ آه، من غرور الثقافة! بعض الكتّاب يتصرفون مثل الضفادع، يطلقون في آن واحد أصواتاً متشابهة، ولكنها غير متجانسة، والكلُّ فيهم يقلِّد الكل، والجميع يتكلم للجميع، ولا أحد منهم يسمع أحداً. وكلهم يعاني من فقدان الماء، ويظن أنّه يسبح في المحيط.

وكلهم يطلق أنكر الأصوات، ويظن أنّه يغنّي بأجمل الألحان. وكلهم أقبح من السلحفاة، ويظن أنّه أجمل من الطاووس. آه، من الغرور!

١٢ ـ سألني : من ذاك المتخايل؟ قلت: إنه أحد العباقرة. قال: عبقريٌّ في ماذا؟ قلت: في وراثة أموال أبيه! قال: واستثمارها؟ قلت: بل تبديدها. قال: أين العبقرية إذن؟ قلت: إنّها فعلاً عبقرية، ولكنها بالمقلوب!

١٣ ـ غرور الفحولة في الرجال يمنع ظهور علامات الأنوثة فيهم.

١٤ ـ يا بن آدم، ما أقصر عمرك بالقياس إلى عمر الأرض! وما أقصر عمر الأرض بالقياس إلى عمر الدنيا! وما أقصر عمر الدنيا بالقياس إلى عمر الآخرة! فكم أنت مغرور بحياتك الفانية، وغافل عن حياتك الباقية، ولا تريد أن تتوب!

١٥ ـ مسكين! كان كثير التباهي بنفسه. قلت له: يا هذا، لست محور الكون، ولا منك بدأ الخلق، ولا إليك سينتهي، إنّك فرد واحد، في مكان محدّد، في زمن محدود، وليس لك من الحقّ إلّا بمقدار ما

للآخرين، وعليك من الواجب بمقدار ما عليهم.

١٦ ـ إذا أكلت من حقّك لم يكن لأحد حقّ الاعتراض عليك، وإذا صادرت حقوق الآخرين كان عليك أن تدفع الثمن، فالحياة قضية حقوقيّة مهما أنكرت حقيقتها.

١٧ ـ كم من فحل مغرور، صرعته أنوثة متواضعة!

١٨ ـ عندما تتعالى على الناس، وتجلس في برج عاجي، فإنّك لا تمنع الناس من الوصول إليك، وإنّما تحبس نفسك.

١٩ ـ لا تكن ممَّن يمتلئ بنفسه، ولا يترك في ذاته مجالاً للآخر.

٢٠ ـ لا تغترَّ بالأفراح، فلربّ أيام مشرقات، أعقبتها أشد الليالي الحالكات.

٢١ ـ مسكين! كان امتيازه الوحيد على الآخرين، أن يتحدث دائماً عن امتيازه على الآخرين.

٢٢ ـ الحالم بالعظمة نصف مجنون، أمّا طالبها فمجنون بالكامل.

٢٣ ـ بعض الناس يظنّ أنّ العالم جزء من مخيلته،

فهو يتصرف بحسب ما يريده، وليس بحسب ما تمليه الحياة، ولذلك فهو يصدم العالم حيناً، ويصطدم به في كلّ حين.

٢٤ ـ بعض المثقفين يصبحون أسرى الشعارات التي يطلقونها، فهم السجن، والسجّان، والمسجون جميعاً.

٢٥ ـ مشكلة البعض، أنّه غير قادر على التخلص من دماغه الذي هو مشكلته.

٢٦ ـ رداء العظمة مثقوب على صاحبه لا محالة.

٢٧ ـ القوّة تغري صاحبها باستخدامها، وفي ذلك يكمن سرّ فشلها الدائم.

٢٨ ـ في بدايات حياته، يظن الطفل أنّه محور الكون، وعندما يكبر يكتشف أنّه كان على خطأ. إلّا أن البعض يعود في شيخوخته، فيظنّ من جديد أنّه محور الكون. وهؤلاء طفولتهم شيخوخة مبكرة، وشيخوختهم طفولة متأخرة.

٢٩ ـ من الغريب أنّ نقاط الضعف في الإنسان أقوى تأثيراً عليه، من نقاط قوته، بالرغم من أنّها مجرد نقاط ضعف؟

٣٠ ـ الخطيئة التي تدفعك إلى الطاعة، تكفيراً لها، توشك أن تكون مغفورة، والطاعة التي تدفعك إلى الذنب، اغتراراً بها، توشك أن تكون خطيئة.

٣١ ـ مع أن ربّنا ـ تعالى ـ لم يعط أحداً من البشر أكثر ممّا أعطى الآخرين، فقد ظهرت العنصريّات، وادّعاءات الألوهيّة، وعقيدة الشعب المختار! ترى لو كان قد أعطى لهم بعض الامتياز، ماذا كان ليحدث للبشرية حينئذٍ!

٣٢ ـ يخلط البعض بين أوهامه وأحلامه، فبدل أن تكون له أحلام عظيمة، تجد أن لديه أوهاماً عظيمة.

٣٣ ـ على مرّ التاريخ كان هنالك عاملان رئيسيان يعوقان تقدم البشرية: اليأس، والغرور، فبمقدار ما يكون اليأس مدمِّراً، يكون الغرور كذلك، فهما كطرفي الهوّة السحيقة التي تكتنف قمة الجبل: المتمثلة بالثقة بالنفس، مشفوعة بالتواضع.

٣٤ ـ يتظاهر بامتلاك الكثير من المعرفة، من لا يملك إلّا القليل منها.



الفهرس